برنامج مقترح لتدريب المعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

أ.د/عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق
كلية التربية- جامعة عين شمس

د.بسمة أسامة السيد فؤاد
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. أحلام عبد السلام محمد الجريسي
باحثة دكتوراه - قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقديم تصور لبرنامج تدريبي للمعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، ومدى أستمرار أثره بعد أنتهائه وخلال فترة المتابعة تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من الأطفال العاديين (الأقران) و(١٠) أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة و(١٠) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالتدريس فى المدارس الملحق بها فصول دمج أستخدمت الدراسة الأدوات التالية –

١- اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين / محمود أبو النيل وآخرون ٢٠١١).
٢- مقياس التنمر للأقران. (إعداد الباحثة)
٣- مقياس التنمر للمعلمين. (إعداد الباحثة)
٤- مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد /عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤).
٥- مقياس المستوى الاجتماعى الإقتصادى للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص ٢٠١٨).
٦- البرنامج التدريبى للمعلمين والأقران (إعداد عبد الرحمن سليمان ، وبسمة فؤاد ،وأحلام الجريسي)

ويتكون البرنامج من ٥٠ جلسة بواقع (١٥) للمعلمين و(٣٥)جلسة للأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ،وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي للمعلمين والأقران فى خفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، كما أشارت إلى استمرار تأثير البرنامج بعد مرور شهر من أنتهاء البرنامج

الكلمات المفتاحية: الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة – التنمر المدرسي– التفاعل الاجتماعى

برنامج مقترح لتدريب المعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

أ.د/عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة الأسبق
كلية التربية- جامعة عين شمس

د. بسمة أسامة السيد فؤاد
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. أحلام عبد السلام محمد الجريسي
باحثة دكتوراه - قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة :

لاشك فى أن درجة تقدم الشعوب تقاس بمدى احترام قيمة الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية فى أسرته وفى مدرسته، وأيضاً مدى توفير مناخ سويّ من الرعاية الصحية على كافة المستويات الجسمية والعقلية، والنفسية، والاجتماعية– ويجب أن تكون المدرسة مكاناً آمناً لجميع التلاميذ –حيث تُعد امتداداً للأسرة من جانب، ومؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتؤدى دوراً اجتماعياً وثقافياً تربوياً يهدف إلى إعداد التلميذ للحياة من كافة الجوانب.

(برهان حمادنه، ليلى بدرانه ٢٠٢٠).

الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة : تتراوح نسبة ذكاء الأطفال في هذه الفئة ما بين ٥٥–٧٠ درجة على مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء، وتمثل هذه الفئة ٨٥% من ذوي الإعاقة العقلية، ويمكن أن تتقدم أفراد هذه الفئة اجتماعيًا خلال أعمار ما قبل المدرسة، ويكتسبون اللغة مع بعض التأخر فيها.(ماجد السالمى ٢٠١٧، ٢٢).

يتسم الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة بعدد من السمات في النواحي التعليمية والتدريبية، ينبغي أن يُلم بها كل من المعلم والوالدين، لتكون مرشدًا لهم، ولتسهل تعلم هؤلاء الأطفال، لتؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية والأنشطة المصاحبة لها .

(أحلام رجب،٢٠٠٣: ١٧)

ويُعد التنمر المدرسى، بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين وبأشكاله المختلفة، من المشكلات التى لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على الضحية أو على البيئة المدرسية بأكملها (أمل يوسف العمار٢٠١٧).

ومن أسباب التنمر على الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة أفتقارهم إلى الصفات المشابهة لأقرانهم

العاديين مثل: الذكاء والقدرات والمهارات الشخصية والاجتماعية (Glumbic &Zunic 2010).
ويذكر Grandos (٢٠١٨) أن الطرائق التى يختار بها المتنمرون ضحاياهم عن طريق استهداف الطلبة المختلفين، كون اختلافهم يجعلهم أكثر عرضه للتنمر دون غيرهم كأن يبدو عليهم عدم القدرة على الدفاع عن أنفسهم أو يواجهون تحديات فى التواصل أو الادراك، تحد من قدراتهم على التحدث والدفاع عن أنفسهم أو يكونوا من ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة أو ذوى إعاقة عقلية بسيطة وهم أكثر عرضة للإيذاء والتنمر من قبل الآخرين.
وتشير الدراسات التى أُجريت على سلوك التنمر كدراسة ايمان أبو ضيف وآخرون(٢٠٢٠) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنتشار ظاهرة التنمر المدرسى بين ذوى الاعاقة العقلية البسيطة بنسبة مرتفعة نسبياً. وقد تختلف أشكال السلوك التنمرى لدى أونحو ذوى الاعاقة بحسب نوع وطبيعة الإعاقة ومستواها كما أشار كل من F ink, Deighton, Humphrey &wolpert (2015), Malion (2012), Shriver (2015) إلى أن التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية هم أكثر عرضه لسلوك التنمر بشكل أكبر مقارنة بأقرانهم العاديين نظراً لخصائصهم الجسمية والاجتماعية التى تميزهم ولذلك فإن معرفة المعلمين بهذه الظاهرة يلعب دوراً اساسياً فى قدراتهم على الكشف عن السلوك وتقديم أفضل التدخلات لمواجهة هذا السلوك التنمرى، ويأتى تفاعل التلاميذ داخل البيئة المدرسية بأشكالٍ إيجابية مختلفة (منى زعيمية، ٢٠١٥). ونتيجة لما يحدثه ولكى تقوم المدرسة بدورها التربوى والتعليمى على اكمل وجه فلابد من توفر بيئة تعليمية آمنه يستطيع المعلمون والتلاميذ من خلالها القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية وتؤثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر وخاصة فى المدارس الكبيرة، وتلك التى يديرها مدير يفتقد للفاعلية والتى تفتقد إلى النظام والانضباط أذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزاً لسلوك التنمر.
(السعيد إبراهيم ، ٢٠١٩)

مشكلة الدراسة:

تتصدر مشكلة التنمر المدرسي البحوث والدراسات الحديثة فى ميدان علم النفس، وميدان التربية الخاصة فهى تُعد من المشكلات السلوكية الخطيرة التى اجتاحت المدارس فى الفترة الأخيرة، نظراً لعواقبها السلبية التى تبدو واضحة فى الجوانب المعرفية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية والانفعالية على ضحايا التنمر. ونظراً للآثار النفسية المدمرة لمشكلة التنمر المدرسي على العديد من التلاميذ فأنها يمكن أن تؤدى بهم إلى رفض الذهاب إلى المدرسة

وعدم إكمال تعليمهم، فقد تزايد الاهتمام بها فى الآونة الأخيرة وتطورت الدراسات والبحوث حولها لرصد واقعها، والسعى إلى الحد منها أو القضاء عليها.

وتضفي الإحصاءات العالمية أهمية خاصة لدراسة مشكلة التنمر المدرسي؛ حيث تشير إلى أن مابين ١٥-٢٠ % من طلاب المدارس فى المرحلة الابتدائية يتعرضون للتنمر والعنف داخل المدارس، وتزداد هذه النسبة حتى تصل إلى ٣٠% فى المرحلة المتوسطة Corvo & Delara(2010)، ونتيجة لهذه النسب المتزايدة في الارتفاع من حيث الانتشار، فقد أشارت دراسات كثيرة –عربية وأجنبية– إلى أهمية دراسة هذه الظاهرة خاصة بين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على وجه الخصوص ومن هذه الدراسات على سبيل المثال: Flynt&Morton,2004; Roskauskas & nodell, 2011; Rose, Stormont, Wang, Simpson, Preast, & Green, 2015; limber, Kowalski , Agatston & Huynh, 2016; منى حسين الدهان ٢٠١٧، Leventhal, 2016.

كما أكد المتخصصون والعاملون فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة على أهمية دراسة هذه الظاهرة خاصة لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة نظراً لتعرضهم للتنمر، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال اكثر عرضةً للتنمر من غيرهم، وأن هناك علاقة بين التنمر والإعاقة بنسب أكبر من الأطفال العاديين قد تصل إلى ٦٠%،ويتمثل هذا فى التحرش بهم، والاساءة اللفظية لهم، وتجاهلهم، إهملهم مدارس التعليم العام (سمية القرنى ،ومحمد الحويطى ٢٠٢٢، ١٧٥)

وإدراكاً لأهمية دراسة سلوك التنمر على التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والذى يؤدى إلى الانسحاب من المشاركات الجماعية وتجنب العلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع الأقران الآخرين، خوفا من مواجهة أقرانه المتنمرين .مما يؤثر سلباً على تكيف وتفاعل التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

ولهذا فقد رأت الباحثة أن إعداد برنامج تدريبى للمعلمين والأقران يساعد فى خفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الأعاقة العقلية البسيطة.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية وصياغاتها فى السؤال الآتى:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبى للمعلمين والأقران لخفض السلوك التنمرى وتحسين التفاعل

الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الاتية:

١- إعداد برنامج تدريبى للمعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٢- التحقق من فاعلية البرنامج التدريبى فى خفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى هذه الفئة من الأطفال.

٣- التحقق من أستمرارية فاعلية البرنامج التدريبى بعد شهر من إنتهاء تطبيقه.

اهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظرى والتطبيقى على النحو الآتى:

الأهمية النظرية:

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها فى كونها من الدراسات العربية القليلة التدخلية فى حدود إطلاع الباحثين التى تتناول ظاهرة التنمر المدرسى (المعلم – الأقران – الضحية " الأطفال ذوو الاعاقة العقلية البسيطة") والذين يشكلون النسبة الأكبر من جملة الأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى مصر.

٢- يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية فى الكشف عن السلوك التنمرى على الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة مما يحث على تدريب المعلمين والأقران لخفض السلوك التنمرى وتحسين التفاعل الإجتماعى لدى هؤلاء الأطفال.

الأهمية التطبيقية :

١- إعداد مقياس للتنمر (صورة المعلم).

٢- إعداد مقياس لسلوك التنمر يطبق على الأقران (صورة الأقران).

٣- إعداد برنامج تدريبى للمعلمين والأقران قابل للتطبيق فى خفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة .

مصطلحات الدراسة:

١- الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة Mild Intellectual Disability children

ويقصد بالأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة إجرائيا – بأنهم الأطفال الذين تتراوح معاملات ذكائهم بين (٥٥-٧٠) ويتسم سلوكهم بالسلوك اللاتكيفى ويكونون عرضة للتنمر من جانب أقرانهم العاديين فى مدارس الدمج.

٢-سلوك التنمر :

يعرف إجرائياً بأنه سلوك مقصود يتصف بالاستمرارية من جانب طالب (المتنمر)لإلحاق الأذى بطالب آخر من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (الضحية)وتكون هذه الأفعال السلبية ،لفظية أو جسدية أو اجتماعية، بهدف إيذائه أو مضايقته أو عزله عن المجموعة، واستبعاده من الأنشطة الجماعية ويتميز بعدم التكافؤ فى القوة.

٣-التفاعل الاجتماعى:

يُعرف التفاعل الاجتماعى إجرائيا بأنه عملية تأثير متبادل بين الأقران من العاديين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة إزاء موقف (ما) على المستوى العقلى المعرفى أو الانفعالى ويترجم هذا التأثير إلى سلوك ويقاس من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل من خلال إجاباته على مقياس التفاعل الاجتماعى.

الأطار النظرى للدراسة:

تعريف الأطفال ذوو الإعاقة العقلية

يشير مصطلح الإعاقة العقلية إلى قصور فى الوظائف العقلية، وهذه الإعاقة تتميز بمعدلات ذات دلالة تظهر فى الوظائف العقلية، ونسبة الذكاء ويرتبط هذا القصور بالنشاط الذى يقوم به الفرد، ويكون مؤثراً على أهم وظيفتين عقليتين، هما : مهارات التواصل العقلى، ومهارات العناية الشخصية، وكذلك الوظائف الاجتماعية، والصحة والسلامة الشخصية وتظهر تلك الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر(عبد العزيز الشخص ٢٠١٧،٦٨)

سمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

أن سمات ذوي الإعاقة العقلية تختلف باختلاف درجة الإعاقة لذا توجد فروقاً واضحة بين

هؤلاء الأطفال حيث يمثلون مجموعة غير متجانسة في السمات وأوجه القصور والاحتياجات. (Reddy, G.; et al., 2006, 99)

ويتطلب التعامل مع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أن يكون المختص على دراية وفهم كاملين للسمات المختلفة العقلية، والجسمية، والاجتماعية، والنفسية، ومن الصعب تعميم سمات ذوي الإعاقة العقلية على جميع الأطفال من نفس الفئة، فهم يمثلون فئة غير متجانسة – كما سبقت الإشارة – حيث هناك سمات عامة قد تنطبق على طفل وليس شرطاً أن تنطبق على طفل آخر بالدرجة نفسها، وهذه السمات توصف تبعاً لدرجة الإعاقة والمرحلة العمرية والرعاية التي يتلقاها الطفل.

(يزيد الناصر، ٢٠١٠, ٢٨)

أهم ما يميز ذوى الإعاقة العقلية عن أقرانهم طلبة التعليم العام أوجه القصور المعرفية والعقلية، متمثلة فى انخفاض واضح فى القدرة العقلية، كما يقل معدل النضج، ويتضح غالبا هذا الانخفاض لذوى الإعاقة العقلية من الدرجة المتوسطة والشديدة فى حين قد يتعذر التعرف على ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قبل مرحلة الروضة أو المرحلة الابتدائية، كما أن لهذه السمات تأثيراً فى جوانب قدرتهم العقلية المتمثلة فى: الانتباه، والذاكرة، والإدراك، وتكوين المفاهيم، والتعميم، والتجريد (فكرى لطيف ٢٠١٥).

المفهوم الثانى: التنمر المدرسي School bullying

ظهرت العديد من المشكلات السلوكية بين التلاميذ فى المدارس حتى أصبحت بعض المدارس بيئة خصبة لممارسة هذه السلوكيات حيث يجد بعض التلاميذ سعادة كبيرة فى إيذاء زملائهم الأقل منهم قوة، مما يؤدى إلى ظهور فئة من التلاميذ يعانون من مشكلات نفسية وجسدية نتيجة لتلك السلوكيات، وهو ما يطلق عليه سلوك التنمر (Bullying behavior) ويُعد التنمر المدرسي أحد أشكال العدوان المنتشر بين تلاميذ المدارس سواء كان جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً، مباشراً أو غير مباشراً، والذى أهتم به الكثير من الباحثين فى الآونة الأخيرة نظراً لما له من تأثيرات سلبية على البيئة المدرسية سواء الجانب النفسي أو الاجتماعى أو الأكاديمى الأمر الذى ينعكس بالسلب على المتنمر– والضحية (Henderson et al., 2018)

تعريف التنمر المدرسي:.

وقد عرف كلٍ من (Olweus & Limber 2010) التنمر بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب طالب أو أكثر، وتتضمن إلحاق الأذى بطالب آخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون

هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل –التهديد والتوبيخ والإغاظة والشتائم. ويمكن أن تكون جسدية كالضرب والركل والدفع، كما يمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدى، مثل الإشارات غير اللائقة.

تعرف الباحثة سلوك التنمر بأنه سلوك سلبى مقصود يتصف بالأستمرارية من جانب بعض التلاميذ العاديين لإلحاق الأذى بتلميذ آخر من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ،وتكون هذه الأفعال السلبية لفظية أو جسدية أو اجتماعية ، مباشرة أو غير مباشرة ،بهدف إيذاءه ومضايقته أو عزله عن المجموعة ،واستبعاده من الأنشطة الجماعية ،ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن فى القوة بين المتنمر (التلميذ العادي)والضحية (التلميذ ذى الإعاقة العقلية البسيطة)

شروط حدوث التنمر:

تذكر سحرعبده،٢٠٢٠، ٨١٥) أنه يتعين وجود خمسة شروط لحدوث التنمر المدرسي هى :

١. عدم التوازن فى القوة بين التلميذ المتنمر والتلميذ الضحية حيث يكون المتنمر أكثر قوة أو أكبر سناً
٢. التكرار المستمر للسلوكيات والأفعال السلبية التى يمارسها المتنمر على الضحية فهى تمتد لعدة أيام أو أسابيع أو شهور أو سنوات.
٣. لابد من توافر النية والقصد لإيذاء الشخص المستهدف والضحية.
٤. ينفذ التنمر المدرسي من شخص واحد أو مجموعة أشخاص ضد شخص آخر بعينه.
٥. لا تستطيع الضحية الدفاع عن نفسها أو الإبلاغ عن الموقف.

المشاركون فى التنمر

يوجد العديد من المشاركين فى موقف التنمر بالمدرسة، وقد أشار السعيد مبروك (٢٠١٩، ١٥) إلى أن المشاركون فى التنمر هم:

١. المتنمر Bully : وهو التلميذ الذى يتشاجر مع الآخرين كى يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم ويتعمد مضايقة أو ترهيب، وتهديد الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التى يتمتع بها.
٢. الضحية Victim :هو التلميذ المتنمر عليه والذى يكون عرضه للأعتداء والإيذاء وعدم القدرة على الدفاع عن نفسه، لعدم تكافؤ القوة أو وجود اختلاف أو إعاقة لديه.
٣. المتفرجون Bystanders : وهم أولئك الاشخاص الملاحظون لعملية التنمر وهم إما

معززون وهم التلاميذ الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب علاقة تربطهم به، وبذلك فهم مشاركون فى عملية التنمر والإعتداء، وإما مدافعون وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون بعد الإعتداء عليه وإما المتفرجون الرافضون للأستقواء (التنمر)وهم يلاحظون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلاً.

أشكال التنمر:

تذكر نجوان همام، وغادة سويفى(٢٠١٨، ٧٤) أن أشكال التنمر التى تمارس ضد الضحايا، يمكن أن تمارس سلوك التنمر فى أكثر من صورة فى وقت واحد، وهناك العديد من الأشكال منها:

(١)التنمر اللفظى: Verbal Bullying

وهو استطاعة الفرد إيذاء الآخرين لفظياً بأستخدام الكلمات الجارحة والألفاظ النابية من سب وشتم، وكذلك النقد القاسي، والتشهير بأقرانه، ومعايرتهم لإيقاع الأذى بهم بالإضافة إلى الإغاظة والسخرية وإعطاء تسمية أو وصمه ببعض الألقاب بقصد التحقير والأستفزاز والتهديد والتعليقات غير اللائقة والتقليل من شأن الضحايا والأبتزاز والاتهامات الباطلة، والاشاعات الكاذبة والمغرضة.

(٢)التنمر النفسي:Psychological Bullying

يطلق عليه التنمر الانفعالى ويسعى فيه الفرد المتنمر إلى التقليل من شأن الآخرين من خلال التجاهل والسخرية منه أو التركيز على نقاط الضعف فيه،أو التحديق أو العبوس فى وجه الشخص المتعمد إيذائه، واستخدام إشارات التهديد والوعيد، أو الضحك بصوت منخفض والتهكم على سلوكيات الضحية أو طريقة سيره، ويُعد هذا الشكل من أكثر أشكال التنمر تأثيراً وخطورة لما يحدث من آثار نفسية على صحة الطفل المتنمر عليه (الضحية).

(٣)التنمر الاجتماعى : Social Bullying

ويُعد من أكثر أنماط وأشكال التنمر صعوبة فى اكتشافه حيث يحاول المتنمر تدمير تقدير الضحية لذاته من خلال التجاهل والإستبعاد، والتوبيخ، وبنشر الشائعات، وكتابة التعليقات وعزل الضحية عن مجموعة الرفاق، أو مشاركته فى ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد من قِبل الأقران (صفاء محمد ١٩٢،٢٠١٩).

كما يتضمن التنمر الاجتماعى إبعاد الضحية عن الأقران(طلبة الصف) وذلك بالطلب منهم

عدم مصادقة الطالب الضحية أو مشاركته فى الانشطة الصفية أو الحديث معه وتجاهله لمبررات مختلفة كما يتعمد المتنمر إقصاء الطالب (الضحية) من الأنشطة ونبذه والنفور منه وينشرون حوله الشائعات الباطلة داخل المدرسة وخارجها.

(نايفة قطامى، ومنى الصرايرة ٢٠٠٩، ١٢٣).

٣-)التنمر الجسدي(البدنى): Physical Bullying

هو إيذاء الضحية بشكل مباشر كالإيذاء البدنى أو الجسدى مثل الضرب، والصفع، والركل، واللطم، والعض، الخدش والبصق، وتخريب الممتلكات الشخصية، أو اخفائها، ويتضمن التنمر الجسدى ،سرقة الغداء او تخريب الواجب المنزلى.(إيمان جمعه ٢٠٢٠ ،٦٠)

أسباب وعوامل سلوك التنمر المدرسي:

هناك العديد من الأسباب التى تسهم فى سلوك التنمرالمدرسي سواء كانت منفردة أو مجتمعة، ومن هذه الأسباب؛ أسباب نفسية وأسباب أسرية وأسباب متعلقة بالمدرسة وأسباب متعلقة بجماعات الأقران، وفيما يلى توضيح ذلك بشئ من التفصيل:

أسباب وعوامل نفسية:

يعد الجانب النفسى سواء للتلميذ المتنمر أو الضحية أحد الأسباب الرئيسة التى تحرك سلوك التنمر، فهو قد يدفع المتنمر إلى ممارسة سلوكه ويجعل الضحية فى صورة واضحة وظاهرة أمام المتنمر.

ويشير (Bateman,2004,45) إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر يتصفون بالخجل ويظهرون مستويات مرتفعة من القلق، وهم فى الأساس خجولون جداً هادئون بطبعهم ويظهرون مركز تحكم خارجى، فالضحايا عندما يواجههم الآخرون فإنهم يستجيبون بالبكاء أو الانسحاب، كما أن انخفاض تقدير الذات لدي هؤلاء الضحايا يجعلهم يعانون من مشاعر نقص وأعراض اكتئابية.

٢-أسباب وعوامل اسرية:

تُعد العوامل الأسرية من أهم العوامل التى تشكل شخصية أبنائنا، فهى من أهم المؤشرات التى تؤثر على النموين الاجتماعي والنفسي، فهى المصدر الأول للإستقرار النفسي فعلاقة الآباء بالأبناء تؤثر فى إدراك الأبناء وعلاقتهم بالآخرين.

وفى هذا الصدد توضح (أمل فوزى، ٢٠١٠، ٥٩) أن المتنمرين والضحايا لديهم حياة أسرية متشابهة إلى حد ما، فكل منهم لديه دعم والدي أقل مقارنة بالأطفال الذين لم يشاركوا فى

سلوك التنمر، فالدعم المعنوي والمشاركة الوالدية هى جزء مهم من حياة الطفل وارتقائه كشخص سوى، وإذا لم يوجد هذا الدعم فنجد أن الضحايا سيقومون بالاحتفاظ بمشكلاتهم على أنها أسرار؛ لأنهم لا يشعرون بأنهم سيحصلون على أى مساعدة مما يؤدى إلى زيادة انتشار سلوك التنمر، ولذا فوجب على الوالدين أن يستخدمو أساليب وطرائق فى معاملة أبنائهم تساعدهم على تخطى هذه الأزمة وليس الانغماس فيها.

٣- أسباب وعوامل مدرسية:

هناك العديد من العوامل المدرسية التى تسهم فى زيادة سلوك التنمر، فالإشراف غير الكافى من المعلمين ومن إدارة المدرسة وكذلك المعلمون الداعمون لسلوكيات التنمر، والمؤثرات السلبية للأقران كلها أمثلة للأسباب والعوامل المدرسية التى ربما تسهم فى حدوث سلوك التنمر. (Espelage & Asidao,2000 , 53)

ومن أهم العوامل المدرسية المسببة للتنمر والخاصة بالمعلم وهو سوء معاملة المعلم لتلاميذه – فدور المعلم لا يقف عند توصيل المعلومات للتلاميذ بل هو مرشد، وقائد وقدوه إلى كل فضيلة خُلقية وسلوكية، ولكن أذا اتخذ المعلم موقفاً تسلطياً يمارسه على التلاميذ أو التعنت فى سلوكه فإنه يتسبب فى العديد من المشكلات من أهمها العدوان والتنمر بين التلاميذ. كما أن المعلم العصبى المزاج والحاد فى طباعه الذ ي يثور لأقل الأسباب أيضاً يكون قدوة سيئة لتلاميذه وسبباً لظهور سلوك التنمر داخل الفصل – كما أن هناك عوامل تُزيد من حدة التنمر وتكون سبباً جوهرياً مثل تجاهل إدارة المدرسة لسلوك التنمر واسبابة وعواقبه على ضحاياه، مما يشجع التلاميذ على إيذاء ومضايقة أقرانهم، وتلقى التلاميذ تغذية راجعه سلبية بالمقارنة بين المناخ الايجابى الذى يضع معايير ضابطة للسلوك بين التلاميذ.

(علاء الرواشده ٢٠٠٩، ١٦٥ -١٦٦).

يشير راضى عبد المجيد (٢٠١٤، ١٨) إلى أن عملية الدمج مازالت محفوفة بكثير من المشكلات، وبحاجة إلى العديد من المتطلبات تتمثل فى ضرورة تغيير اتجاهات القائمين على تربية الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المدمجين نحو الغرض من المدرسة، يتمثل أهمها فى إعداد المعلمين بحيث يصبحون قادرين على فهم التعريفات المختلفة للإعاقة وكيفية تشخيصها ومعرفة السمات المختلفة والحاجات الأساسية الخاصة بهؤلاء التلاميذ، ومعرفة كيفية إجراء مايلزم من تعديلات فى طرائق التدريس كى تناسب قدراتهم، وكذلك معرفة أسا ليب توجيه وإرشاد التلاميذ العاديين، ومعرفة كيفية التعامل بفاعلية مع أولياء أمور الأطفال ذوى الإعاقة

العقلية، والتقبل غير المشروط لجميع التلاميذ بغض النظر عن إعاقتهم، وإتاحة الفرص والبرامج والأنشطة المناسبة لجميع التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

ويذكر وليد خليفة، ومراد عيسى(٢٠١٥، ٥٨) أن من سلبيات الدمج ،وصم وإساءة معاملة الأطفال العاديين لأقرانهم ذوى الإعاقة الذى يؤدى دوراً سلبياً فعالاً فى مرورهم بسلسلة من الضغوط النفسية، التى تؤثر على ذواتهم وتعاملهم مع الآخرين ويضيف مصطفى القمش (٢٠١١، ١٩١) أن عدم توافر معلمين مؤهلين لهذا الدور قد يؤدى إلى فشل برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات .

وفى نفس السياق ذاته أكد "محمد مثرى الحويطى" ٢٠١٧) على دور المعلم الرئيسي فى الحد من التنمر ومواجهته بطرائق مبنية على المعرفة لذلك فإن تدريب المعلم وإلمامه بهذا السلوك وابعاده يُعد مطلباً أساسياً فى برامج التربية الخاصة. كما أن عدم وجود قوانين رادعة لمثل هذا السلوك، وعدم وجود رقابة يزيد من التنمر داخل وخارج المدرسة –وقد يكون أكتساب سلوك التنمر لبعض التلاميذ من الأقران من خلال الاتجاهات السلبية التى يبديها المعلم تجاه دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة وقد يسبب ذلك انتشار سلوكيات غير مرغوبه من طلبة التعليم العام تجاه أقرانهم ذوى الإعاقة كالاستهزاء والسخرية من تصرفاتهم أو طريقة تناولهم للطعام وتقليدها.. (نجلاء حريرى٢٠١٩)

– أسباب وعوامل متعلقة بجماعة الأقران:

فالأقران المحيطون بالتلميذ لهم دور فعال فى موقف التنمر، فردود أفعالهم إما تحدث تهدئة لموقف التنمر أو تجعلة يزداد سوءً. فقد أكد (Rigby,2003, 42) أن علاقة الزملاء يمكن أن تكون ضاره ويمكن أن تكون نافعة، فى موقف التنمر فهى سلبية: عندما يشجع التلميذ المتنمر من خلال رفض تقديم المساعدة أو من خلال تقديم المساعدة للمتنمرين، أما الجانب النفعى: فيكون من خلال دعم الضحايا، فضحايا التنمر الذين حصلوا على دعم من أقرانهم كانوا أكثر سعادة وإيجابية من الذين لم يحصلوا على هذا الدعم.

فقد أوضح (Siegel,2008, 9) أن التلاميذ يكونوا معرضين لخطر التنمر عندما يكونوا مكروهين من قبل أقرانهم، فكون الشخص محبوباً من الأقران فهو ذو أهمية، فقبول الزملاء يعمل كعامل وقائى ضد سلوك التنمر.

تذكر منى الدهان (٢٠١٥) أن التلاميذ من ذوى الإعاقة العقلية أكثر تعرضاً لخطر سلوك

التنمر من قِبل أقرانهم العاديين الذى يتضمن ،السخرية منهم أو التعرض للإساءة اللفظية، التجاهل، والإهمال وإطلاق المسميات المسيئة عليهم كما يزداد الأمر خطورة بسبب الفترة الطويلة التى يقضونها فى مدارس الدمج التى تكون مناخاً خصبا لحدوث التنمر

أسباب تعرض الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة للتنمر.

ويذكر (Glumbic& Zunic ,2010) أن من أسباب تعرض الأطفال ذوى الإعاقة العقلية للتنمر افتقارهم إلى الصفات المشابهة لأقرانهم طلبة التعليم العام، مثل الذكاء، الانتباه، والقدرات والمهارات الشخصية والاجتماعية.

كما يشير (Rose et al. , 2011) إلى أن الطلاب ذوى الإعاقة العقلية مختلفين عن أقرانهم فى سماتهم مما يجعلهم هدفاً للمضايقة والإيذاء كما يرى باحثون عديدون أن الطفل ذو الإعاقة العقلية يميل إلى الانسحاب من التجمعات ويُفضل الوحدة والإنعزال إذا وجد وسط أطفال عاديين، وقد يشجعه على هذه العزلة عن الأطفال الآخرين أنه يسمع منهم تعليقات أو أحكام تتضمن السخرية منه أو المقارنة بينه وبينهم فى الصفات او أداء الأعمال وفى التصرف فى المواقف المختلفة. (أسماعيل بدر (٢٠١٠، ٢٨ –٢٩) (علاء كفافى وآخرون ٢٠٠٩ ٨٧–٨٨)(أحمد محمد ٢٠١٢ ،٤٤٦).

ويمكن تلخيص أهم مواطن القصور الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والتى تؤدى إلى التنمر عليهم فى النقاط التالية:

–القصور في إنشاء علاقات اجتماعية فعالة:

–التقدير المنخفض للذات

الميل إلي العزلة والانسحاب في المواقف المختلفة. (اسماعيل بدر، ٢٠١٠، ٢٨–٢٩)، (علاء الدين كفافي وآخرون، ٢٠٠٩، ٨٧– ٨٨)

الآثار السلبية للتنمر المدرسي الموجه نحو الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة:

وتذكر أمل العمار (٢٠١٧) أن التنمر يُعد سبباً مهماً ومؤثراً فى تعثر الكثير من الطلبة بالمدارس، وقد يدفع بعضهم إلى كراهية المدرسة وكثرة الغياب، وتركها نهائياً– ويكون أثره بالغاً وشديداً إن لم ينتبه المربون فى الأسر والمدارس إلى ما تحمله هذه الظاهرة السلبية من تداعيات.

كما أشارت دراسة (Werth ,2017)أن من أهم الآثار السلبية للتنمر على الأطفال ذوى

الإعاقة العقلية البسيطة الضعف الاجتماعى، وتدنى مستويات الثقة بالنفس والشعور بالقلق والخوف من الأقران والأنسحاب الاجتماعى وعدم الرغبة فى مشاركة الأقران فى الأنشطة.

ومما سبق يتضح أن التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج يعانون مما يعانيه التلميذ العادى من سلوكيات التنمر المدرسي من الأقران ومن خوف وقلق ووحدة، وعدم الشعور بالأمان وعدم القدرة على التكيف والمواجهة والدفاع عن الذات، وإضافةً إلى ما يعانونه من آثار الإعاقة والتى تفرض عليهم الكثير من الاعباء والآثار السلبية المترتبة عليها من قصور فى الوظائف المعرفية، والأداء العقلى مما يترتب عليه بعض المشكلات التعليمية، والصحية والنفسية والاجتماعية، وضعف فى تقدير الذات.

المفهوم الثالث : التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة :

تعريف التفاعل الإجتماعي:

ويعرف التفاعل الإجتماعي بأنه قدرة الفرد على التعبير الإنفعالى والإجتماعي بطريقة لفظية كإجادة الكلام، إلي جانب مهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية كقدرته على ضبط الإنفعال، واستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها، ووعيه بالقواعد المستترة وراء التفاعل وقدرته على لعب الدور واستحضار الذات إجتماعياً، وهي تُعد محصلة لنوع التفاعل الإجتماعي مع الأقران بما يرتبط به من علاقات إيجابية وعلاقات سلبية، وهي عادات وسلوكيات مقبولة إجتماعياً يتدرب عليها الطفل لدرجة الإتقان والتمكن خلال مواقف الحياة اليومية وتفيده في إقامة علاقات مع الآخرين، ومن خلالها يتمكن الطفل من التفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والمشاعر الإيجابية وضبط انفعالاته في المواقف الإجتماعية بما يتناسب مع طبيعة الموقف (سهير شاش، ٢٠٠٢، ١١١).

أهمية إكتساب مهارات التفاعل الإجتماعي:

يؤدى التفاعل الإجتماعي دوراً جوهرياً في تكوين شخصية الطفل في مرحلة الطفولة، إذ يؤثر على توافقه الإجتماعي وتعلمه للمهارات الإجتماعية من خلال تفاعله مع الأقران، ويؤثر الأمن العاطفي والإندماج مع البيئة وقبول المجتمع لقدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين وتطوير علاقته معهم، كما يعد التفاعل الإجتماعي أساس كل نظام إجتماعي حيث إذا تم رفض الطفل من أقرانه يصبح من الصعب جداً عليه تطوير علاقات إيجابية مع الآخرين لأن الأقران سيقومون بتجاهله حتى لو استخدم مهارات اجتماعية مناسبة وللتفاعل الإجتماعي الضعيف

أثار سلبية على النمو الإجتماعى للطفل وقد تستمر حتي مرحلة الرشد (سامى العزاوى ووفاء كريم،٢٠١٢، ٤٥- ٥٠).

والطفل ذو الإعاقة العقلية لا يكتسب مهارات التفاعل الإجتماعي، ومهارات رعاية نفسه وحمايتها وتنميتها، وتحمل المسؤولية بنفسه، وهو في حاجة إلي من يدربه عليها، ويعلمه مهارات الحياة الإجتماعية.(بسمة فؤاد ٢٠١٧)

ويهدف التدرب على المهارات الإجتماعية إلي الحفاظ على المهارات التي يمتلكها الطفل وتحسين وتطوير تلك المهارات التي يفتقدها الطفل ويتعلم الطفل كيف يوظف السلوك اللفظى والسلوك غير اللفظي في مواقف التفاعل الإجتماعي، ويركز التدريب عموماً على تعليم الأطفال كيفية قراءة الموقف الإجتماعي، وإنتظار الدور ومعرفة متى يتم تغيير الموضوع أثناء المحادثة، والتعبير عن المشاعر وفهم مشاعر الآخرين والسيطرة على الإنفعالات والتنظيم الذاتي.

(عبد الجواد أبو زيد وهبة على،٢٠١٥، ١٤١).

بحوث ودراسات سابقة

هدفت دراسة (Mcgrath , et al.,2010) إلى تقييم فاعلية برنامج تدخل قائم على تنمية وعى الأفراد ذوى الإعاقة العقلية بسلوك التنمر وإكسابهم العديد من المهارات السلوكية. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين .مجموعة تجريبية قوامها(٤٢) فرداً، ومجموعة ضابطة قوامها (١٨) فرداً؛ven تراوحت أعمارهم الزمنية مابين(١٧-٣٦) سنة من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة. تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعتين؛ حيث حصلت المجموعة التجريبية الأولى(عددهم٢٢) على برنامج التدخل النفسى تربوى psychoeducational intervention والذى ارتكز على الارشاد السلوكى والمعرفى، بينما حصلت المجموعة التجريبية الثانية(عددهم٢٠)على نفس البرنامج مع مشاركة الوالدين أو مقدمى الرعاية. وبلغ زمن البرنامج(١٠) أسابيع، بواقع جلستين فى الأسبوع، وكان زمن الجلسة الواحدة (٩٠) دقيقة، وارتكز التدريب خلال الجلسات فى كلا البرنامجين على تزويدهم بمعلومات عن سلوك التنمر، واكسابهم الطرائق الملائمة للتعامل مع سلوك التنمر؛ وذلك من خلال استخدام الصور، والرسوم، والفيديوهات التى تتضمن مواقف تستهدف تنمية الوعى الاجتماعى لديهم. واستخدم البرنامج العديد من الفنيات مثل: النمذجة والمحاكاة، ولعب الدور، والتغذية الراجعة، والتعزيز، وكذلك استراتيجيات التعميم، وكان من الأدوات المستخدمة فى

الدراسة استبيان التنمر(Bullying Questionnaie)وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج فى تنمية وعى الأفراد ذوى الإعاقة العقلية بسلوك التنمر، واكسابهم عدداً من المهارات الاجتماعية والسلوكية الملائمة.

هدفت دراسة حنان خوخ، (٢٠١١) إلى التعرف على الفروق بين مرتفعى ومنخفض سلوك التنمر المدرسي، فى المهارات الاجتماعية والتعرف على المهارات الاجتماعية التى يمكن أن تسهم فى التنبوء بالتنمر المدرسي –تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأبتدائى بالمملكة العربية السعودية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١١– ١٣ سنة وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر المدرسي إعداد الباحثة –ومقياس المهارات الاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مرتفعى سلوك التنمر المدرسي، ودرجات منخفضي سلوك التنمر المدرسي فى المهارات الإجتماعية فى اتجاه منخفضي سلوك التنمر المدرسي كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الاجتماعية تسهم بدرجة كبيرة فى التنبوء بالتنمر المدرسي والضبط الاجتماعى ثم الضبط الإنفعالي ثم حساسية التلميذ.

- **هدفت دراسة (٢٠١٥).Holly B, Hageman** إلى معرفة أشكال التنمر المدرسي وكيفية اتخاذ القرار للتدخل وتقديم الدعم لضحايا التنمر وإعلام المجتمع التعليمى حول المشكلات التى يسببها التنمر للحد من حدوث التنمر المدرسي ،وكشفت الدراسة أن الأقران الذين يساعدون الآخرين يميلون إلى مساعدة التلاميذ ضحايا التنمر ويعتبرون سلوك التنمر سلوكاً خطيراً على الرغم من ترددهم فى التدخل أثناء موقف التنمر ،لما يحمله من مخاطر اجتماعية عليهم وانه يجب تغيير المناخ المدرسي لكى يتمكن من مواجهة التنمر وتنمية الوعى لدى التلاميذ والأنتماء والعمل على الدفاع عن الذات
- **هدفت دراسة (2015) Polanin& Rose, Espelage** إلى التعرف على فاعلية تعلم واكتساب المهارات الاجتماعية والانفعالية للحد من التنمر المدرسي تكونت عينة الدراسة من (١٢٣) تلميذاً من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة – تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١١ إلى ١٢) سنة تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة قوامها (٧٦) تلميذاً ومجموعة تجريبية قوامها (٤٧) تلميذاً أستخدمت الدراسة الأدوات التالية – مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد.(Espelage ,Low, Polanin &Brown,2012 وقد أشارت نتائج

الدراسة إلى فاعلية برنامج موناكو فى خفض سلوك التنمر الموجه للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

- **هدفت دراسة (Maiano et al.,(2016** إلى التحقق من أنتشار سلوك التنمر والإيذاء بين المعاقين عقلياً والكشف عن تعرضهم للتنمر مقارنة بالإعاقات الأخرى. أستخدمت الدراسة التحليل الوصفى ومراجعة الادبيات السابقة، بلغ عدد الدراسات(١١)دراسة تم اجراؤها فى هذا الصدد. تراوحت أعمار افراد العينة المشاركة فى هذه الدراسات مابين(٥-٢٢)عاماً- تمثلت أداة الدراسة فى جمع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وتحليلها. أشتملت على معايير وشروط منها أن تكون عينة الدراسة من ذوى الإعاقة العقلية ممن يقعون ضحايا التنمر فى المدارس بشكل أكثر شيوعاً، حيث بلغ معدله إلى (٣٦,٣ %)وأن هناك أشكال عديدة للتنمر بمعدلات أنتشار مختلفة، حيث أشارت نتائج الدراسات التى تمت مراجعتها إلى أن معدلات أنتشار سلوك التنمر يختلف بإختلاف عدة عوامل منها خصائص الدراسة من حيث البيئة المدرسية، مصادر المعلومات ،سياق التقييم كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم الآثار المترتبة على سلوك التنمر على ذوى الإعاقة العقلية أنه يؤدى إلى مشكلات اجتماعية وعاطفية، وإنسحاب اجتماعى لديهم. كما أوضحت أن الأفراد ذوى الإعاقة العقلية أكثر عُرضة للتنمر بأشكاله المختلفة سواء البدنية أو اللفظية.
- **أجرى أحمد طلب، وعمرو سليمان (٢٠١٩)**دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المهارات الاجتماعية والتنمر المدرسي، وبحث فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة والفروق بين الذكور والإناث من ناحية المهارات الاجتماعية والتنمر المدرسي.تبنت الدراسة المنهجين الوصفى وشبه التجريبى – تكونت عينة الدراسة من (٧٨)تلميذاً وتلميذة من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة الدارسين فى مدارس التعليم العام الملحق بها فصول دمج –تمثلت اداة جمع البيانات فى مقياس المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً، ومحك تقدير المعلمين من (إعداد الباحثين) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين درجات أفراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس ضحايا التنمر، ويعنى ذلك أنه كلما أرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لديهم، أنخفض تبعاً لذلك التنمر المدرسي عليهم، والعكس صحيح. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية فى اتجاه

الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمر المدرسي فى اتجاه الذكور.

- **وهدفت دراسة(Martinez-cao,et al.,2021)** إلى الكشف عن سلوك التنمر والآثار النفسية والبدنية المترتبة عليه، وانماط الاستجابة وردود فعل الأفراد ذوى الإعاقة العقلية تجاه التنمر الذى قد يتعرضون له. وذلك من خلال مراجعة العديد من الدراسات المختلفة التى ركزت على دراسة سلوك التنمر وآثاره السلبية على الأفراد ذوى الإعاقة العقلية فى أعمار زمنية مختلفة بداية من سن(٧-١٨)عاماً. وأوضحت النتائج أن الأفراد ذوى الإعاقة من أكثر فئات ذوى الاحتياجات الخاصة عُرضه للتنمر، وخاصة ذوى الأنماط الكلينيكية من الإعاقة العقلية، وبالتالى فهم بحاجة إلى البرامج والخدمات الارشادية التى تستهدف إكسابهم الاستراتيجيات الملائمة للحد من الآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية السلبية التى قد تنتج عن تعرضهم للتنمر من جانب الآخرين.
- **وكذلك سعت دراسة (Maxfield, et al.,2021)** إلى مراجعة العديد من دراسات التدخل التى استهدفت تدريب ذوى الإعاقة العقلية على المهارات أو الخبرات اللازمة لمواجهة التنمر أو الحد من آثاره السلبية على هذه الفئة من الأفراد. ولقد تمت مراجعة (١٤) دراسة، وتنوعت أعمار أفراد العينات المستخدمة فى تلك الدراسات ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة. وبعد مراجعة نتائج هذه العينة من الدراسات خلصت الدراسة إلى أن هناك دراسات تدخلية قليلة اهتمت بتصميم برامج تستهدف تنمية وعى الأفراد ذوى الإعاقة العقلية بالتنمر، واكسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة لمواجهته والتقليل من آثاره السلبية.

وهدفت دراسة كلٍ من سمية القرنى، ومحمد الحويطى (٢٠٢٢) إلى التعرف على واقع التنمر على ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فى مدارس التعليم العام، من وجهة نظر معلميهم والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية فى تقديرهم لمستوى واقع التنمر تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، الخبرة التدريسية، الدرجة العلمية، والمرحلة الدراسية) تكونت عينة الدراسة من (٩٧) معلماً ومعلمة ممن يعملون فى مدارس التعليم العام الملحق بها فصول دمج- أستخدمت الدراسة استبانة مكونه من (٣٧) عبارة (إعداد الباحثين)تكشف عن أشكال التنمر وأسبابه، وآثاره. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى متوسط من التنمر يقع على الطلبة ذوى الإعاقة العقلية وذلك من وجهة نظر معلميهم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى

واقع التنمر تبعاً لمتغير الجنس فى اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى واقع التنمر تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية فى اتجاه من تكون خبراتهم(٥سنوات فأقل) كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى واقع التنمربين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرى الدرجة العلمية، والمرحلة الدراسية.

هدفت دراسة بسمة أسامة السيد فؤاد (٢٠٢٣) إلى تحسين الهناء الذاتى لأسرة الطفل ذى الإعاقة العقلية من خلال برنامج تدريبى لمواجهة سلوكيات التنمر ،والتأكد من استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور فترة زمنية محددة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤) أماً لأطفال ذوى إعاقة عقلية تراوحت أعمارهن الزمنية ما بين ٢٥-٤٠ عاماً وأطفالهن من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨-١٢ عاماً.-وقد تكونت أدوات الدراسة من ١)مقياس التنمر لأسرة الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة،(٢) مقياس الهناء الذاتى لأسرة الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة (٣)برنامج تدريبي لمواجهة سلوكيات التنمر لتحسين الهناء الذاتى لأسرة الطفل ذي الإعاقة العقلية. وجميع الأدوات من ‘عداد الباحثة. وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية وجدوى البرنامج التدريبي القائم على مواجهة سلوك التنمر المستخدم فى تحسيين مستوى الهناء الذاتى للأسرة .

هدفت دراسة شيماء سعيد محمد (٢٠٢٣):إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادى انتقائى فى خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج بالمرحلة الإبتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذاً من التلاميذ العاديين فى مدارس الدمج(مدرسة عبد الحميد يحي للتعليم الأساسى التابعة لإدارة كفر الزيات محافظة الغربية. تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٩-١٢) عاماً بمتوسط عمرى(١١,٦٦)وانحراف معيارى ٢٠٥ ،١) تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً تمثلت أدوات الدراسة فى –مقياس التنمر للتلاميذ العاديين بأقرانهم من ذوى الإحتياجات الخاصة – برنامج إرشادى انتقائى لخفض سلوك التنمر تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحثة) أسفرت نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس سلوك التنمر (اللفظى، الجسدى، النفسى) بذوى الاحتياجات الخاصة ،كما تبين وجود حجم تأثير كبير لبرنامج الإشاد الأنتقائي فى خفض سلوك التنمر اللفظى ، الجسدى ، النفسى)

بذوى الاحتياجات الخاصة لدى المجموعة التجريبية .

هدفت دراسة حسين شعبان أحمد (٢٠٢٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج ارشادى معرفى سلوكى فى تنمية المهارات الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً المدمجين فى مدارس التعليم الأبتدائى ضحايا التنمر المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (٦) تلاميذ من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الأبتدائى من مدرسة الرسالة الحديثة ببورسعيد . أستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى ذى المجموعة الواحدة والقياسين القبلى والبعدى—مقياس المهارات الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين فكرياً المدمجين فى مدارس التعليم الابتدائى (إعداد/ د.منى الدهان وأخرون ٢٠٢٠). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسطى رتب درجات التلاميذ المعاقين فكرياً المدمجين (عينة الدراسة) فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الانفعالية فى اتجاه القياس البعدى كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التنمر الضحية فى اتجاه القياس القبلى مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم فى تنمية المهارات الانفعالية، وخفض التنمر لدى التلاميذ المعاقين فكرياً (عينة الدراسة–ضحايا التنمر)

المحور الثاني: دراسات تناولت برامج لتنمية وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الاعاقة العقلية البسيطة.

أجرى Tenkinarslan, Ilknur; et al. (2012) دراسة وصفية هدفت إلي البحث عن وجود فروق بين نتائج تقييمات كل من الأمهات والمعلمين للمهارات الإجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتقييم مدى تأثير المتغيرات مثل الجنس والعمر ودرجة الإعاقة على إكتساب المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من أمهات ومعلمين (٥٦٢) طفلاً ذوي إعاقة عقلية وتراوحت أعمارهم ما بين (٦–١٢)عاماً، واستخدم مقياس لتحديد مستوى المهارات الإجتماعية للأمهات، ومقياس المعلمين للمهارات الإجتماعية لجمع البيانات وشمل مهارات (تأكيد الذات، والتعاون، والمسؤولية، وضبط النفس، والمشكلات السلوكية كالنشاط الزائد)، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية بين نتائج تقييم المعلمين والأمهات للمهارات الأجتماعية والنشاط الزائد للأطفال، وعلاقة متوسطة بين السلوك ومهارات التعاون وضبط النفس، ووجد أن البنات يكتسبن المهارات الإجتماعية بمعدل أعلى من البنين،

وتكون المشكلات السلوكية لديهن أقل، ومعدل إكتساب المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩ سنوات) أقل من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢ سنة)، ولا تختلف المشكلات السلوكية وفقاً للعمر.

أما دراسة Hall & McGregor (2000) فقد هدفت إلى متابعة علاقات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بأقرانهم في مدارس الدمج الشامل"، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الأطفال ذوي الإعاقة من الذين يتلقون تعليمهم في أحد أماكن الدمج الشامل وأقرانهم من الأطفال العاديين الذين يتلقون تعليمهم في نفس مكان الدمج.

وقد استخدمت الباحثتان أساليب وأدوات متعددة كالملاحظة المباشرة direct observation، وترشيحات التقييم الاجتماعي stoichiometric nominations، والمقابلات الشخصية مع الأقران peer interviews لمتابعة الثلاثة أطفال خلال مرحلة رياض الأطفال/ الصف الأول، وأُعيد استخدامها مرة أخرى مع نفس الأطفال خلال صفوف المرحلة الابتدائية الأعلى (من ١٠ إلى ١٣ سنة).

وقد كشفت نتائج الدراسة أن كل طفل من الأطفال ذوي الإعاقة قد تم اختياره كزميل للعب من قبل زميلاته الإناث وزملائه الذكور في الفصل في كلتا المرحلتين الزمنيتين، وأن بعض أنشطة اللعب والسلوكيات الاجتماعية لديهم كانت مشابهة لتلك الأنشطة والسلوكيات الخاصة بأقرانهم من الأطفال العاديين، وأن تشكيلة مجموعة زملاء اللعب ظلت كما هي من حيث الجنس بالنسبة للثلاثة أطفال ذوي الإعاقة منذ مرحلة رياض الأطفال واستمرت إلى صفوف المرحلة الابتدائية الأعلى، في حين أظهر الأقران العاديين تفضيلهم القوي للعب مع زملائهم من نفس جنسهم. وأن كل طفل من الأطفال الثلاثة ذوي الإعاقة قد تلقى عددًا إجماليا قليلًا من الترشيحات على مقياس التقييم الاجتماعي خلال صفوف المرحلة الابتدائية الأعلى، مما يمثل تغييرًا في المكانة الاجتماعية لاثنين من الذكور قيد الدراسة، وأن أنماط العلاقة بين الأقران قد اختلفت، إلا أنه كانت هناك علاقات متبادلة قليلة بين الأقران خلال صفوف المرحلة الابتدائية الأعلى.

اجرت بسمة أسامة السيد فؤاد دراسة (٢٠١٧) هدفت إلي تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وخفض نشاطهم الزائد من خلال برنامج

قائم على مهام نظرية العقل. تكونت عينة الدراسة من عشرة أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، ممن تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠)، وأعمارهم الزمنية ما بين (٩-١١) سنة. تمثلت أدوات الدراسة الحالية في :

١. اختبار ذكاء ستانفورد – بينيه (الصورة الخامسة).
٢. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد: عبد العزيز الشخص: ٢٠١٣)
٣. مقياس التفاعل الإجتماعى للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
(إعداد: عبد العزيز الشخص: ٢٠١٤)
٤. مقياس (ن- ز) للتعرف على النشاط الزائد لدى الأطفال (إعداد: عبد العزيز الشخص: ١٩٨٤)، تقنين رضا خيري عبد العزيز (٢٠١٢).
٥. مقياس مفاهيم نظرية العقل (إعداد: عبد العزيز الشخص، وسلوى صالح : ٢٠١٢)
٦. برنامج مقترح قائم على مهام نظرية العقل لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وخفض نشاطهم الزائد. (إعداد: عبد العزيز الشخص، عبد الرحمن سليمان، بسمة مرسي: ٢٠١٦)

توصلت نتائج الدراسة إلي فعالية وجدوي البرنامج القائم على مهام نظرية العقل المستخدم في الدراسة في تنمية التفاعل الإجتماعي وخفض النشاط الزائد لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

هدفت دراسة رانيا العربى إبراهيم وأخريات (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالأقران فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين بروضات الدمج ، تكونت عينة الدراسة من (١٥)طفلاً (٥) أطفال من العاديين و(١٠) أطفال من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٥)مجموعة ضابطة و(٥) مجموعة تجريبية، أستخدمت الدراسة أختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين عماد أحمد حسين ،٢٠١٦)، واستمارة تحديد معززات للطفل ذى الإعاقة العقلية (إعداد الباحثة)، مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين المصور
(إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبى القائم على استراتيجية التعلم بالأقران
(إعداد الباحثة). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب

درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الكفاءة الاجتماعية فى أتجاه القياس البعدى ، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى.

هدفت دراسة مريم على اليماحى ،٢٠٢٤ إلى تحسين الكفاءة الإجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين بإستخدام برنامج تدريبى ، تكونت عينة الدراسة من (١٠)أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين تم تقسيم العينة إلى مجموعتين التجريبية الأولى (مدمجين)قوامها (٥) أطفال، والتجريبية الثانية (غير المدمجين) قوامها (٥) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١١) سنة ، أستخدمت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد /عبدالعزيز الشخص،٢٠١٣)، مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين /صفوت فرج ،٢٠١١)،مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين بصوره الثلاثة (صورة الطفل ،وصورة الأم وصورة المعلمة) (إعداد / الباحثة)، البرنامج التدريبي (إعداد / الباحثة)،أشارت نتائج الدراسة إلى تحقق جميع فروض الدراسة ،كما أشارت إلى فاعلية البرنامج فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة سواء للأطفال المدمجين أو غير المدمجين ،وأشارت هذه النتائج إلى أن أطفال المجموعة التجريبية الأولى (المدمجين)والمجموعة التجريبية الثانية (غير المدمجين) قد استفادوا من جلسات البرنامج التدريبى.

تعقيب:

مما سبق عرضه من دراسات تتضح أهمية تدريب المعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر الموجه للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين من قبل أقرانهم العاديين والتى أثبتت نتائجها ،أن الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة أكثر الأطفال تعرضاً لسلوك التنمر المدرسي ما يترتب عليه من أثار سلبية ،كما أكدت الدراسات على أهمية تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة—أن ماتوصلت إليه من نتائج وما أتبعته من إجراءات وما أستخدمته من فنيات وأنشطة يمكن الأستفادة منها فى إعداد البرنامج -وتتضح أهمية الدراسة الحالية.

إجراءات اعداد البرنامج:

يتحدد مفهوم البرنامج التدريبى المستخدم فى خفض سلوك التنمر المدرسي من قبل بعض الأقران نحو الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى مدارس التعليم العام وتحسين التفاعل الاجتماعى لهولاء الأطفال فى أنه برنامج قائم على تدريب المعلمين على كيفية التعامل

مع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من خلال التعرف على ماهية الإعاقة العقلية البسيطة و سمات الأطفال ذوى الأعاقة العقلية البسيطة وطرائق التعامل معهم وكيفية حمايتهم ومواجهة سلوك التنمر الموجة إليهم- كما أن البرنامج قائم على الأنشطة والألعاب التعليمية والقصص الأجتماعية القصيرة التى تم إعدادها واختيارها بدقة وعناية، بالإضافة إلى استخدام بعض الفنيات –مثل –المناقشة الجماعية والحوار، النمذجة، والتقليد والمحاكاة، والتكرار ،والتعزيز بنوعيه (المادى والمعنوى)،ولعب الدور ، وتبادل الأدوار ،والحث بنوعيه (اللفظى والبدنى)،والتغذية الراجعة التصحيحية تارة والتوضيحية والتشجيعية تارة أخرى والواجب المنزلى التى تساعد فى تحقيق أهداف البرنامج فى خفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

الفئة التى أعد لها البرنامج التدريبي:

تم أعداد البرنامج التدريبي الحالى لخفض سلوك التنمر من قبل بعض الأقران على الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، إلى فئتين الفئة الأولى فئة المعلمين والفئة الثانية وهى (الأطفال العاديين (الأقران) والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالمدرسة) وتتكون الجلسات من(١٥)جلسة لتدريب المعلمين لمواجهة سلوك التنمر داخل المدرسة تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى مدارس التعليم العام وكذلك للتدرب على كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال من خلال التعرف على سماتهم ،وأوجه القصور لديهم والأسباب التى تؤدى إلى التنمر عليهم والآثار المترتبة على ذلك و(٣٥)جلسة تضم الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأقرانهم العاديين.

يطبق البرنامج الحالى على عينة قوامها٢٠) تلميذا (١٠)تلاميذ من الأطفال العاديين (الأقران) و(١٠) تلاميذ من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين فى نفس المدرسة .ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢)سنة بمتوسط عمرى (١٠ سنوات، وستة أشهر) و(١٠) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالتدريس فى المدارس الملحق بها فصول دمج

-الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي المستخدم فى الدراسة الحالية فى خفض سلوك التنمر المدرسي لدى الأقران وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الإجرائية والتى سيتم عرضها فى جدول جلسات البرنامج التدريبي

أهمية البرنامج:

يُعد الأفتقار إلى نظام تعليمى قوى يلبى احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة احد الأسباب الرئيسية التى تجعل هؤلاء الأطفال عرضه للعنف وسوء المعاملة وتعرضهم للتنمر من قِبل أقرانهم، وأن نقص الموارد والتدريب والأرشاد يجعل المعلمين غير قادرين على التعامل مع هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالمدرسة ،مما يخلق اختلالاً فى الفرص وتوازن القوى بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأقرانهم العاديين، كما تسهم وصمة العار والمعتقدات الثقافية ،وعدم تقبل الأختلاف فى زيادة التنمر الموجه إلى هؤلاء الأطفال، كما يؤثر سلوك التنمر المدرسي على كلٍ من الصحة النفسية والبدنية والنتائج الأكاديمية ، وانخفاض التعلق بالمدرسة لذا فأنه من الأهمية أن يُعد برنامج تدريبي للمعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

ويُعد البرنامج التدريبى الحالى بمثابة نموذج يمكن الإقتداء به فى تصميم برامج متنوعة تعمل على مواجهة وخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى ووقاية هؤلاء الأطفال من مخاطر التعرض للإصابة بالاضطرابات النفسية والقلق والانسحاب الاجتماعى.

- يمكن أن يساعد هذا البرنامج المعلمين فى فهم طبيعة وسمات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة ، وإمكانياته وقدراته، واحتياجاته.
- كما تظهر أهمية البرنامج فى تناوله لظاهرة سلوك التنمر المدرسي وتدريب المعلمين على كيفية مواجهته وآثاره السلبية سواء على القائم بالتنمر أو على الضحية (الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة) وخفض هذا السلوك. وهو موضوع من الموضوعات الحديثة نسبياً فى الدراسات العربية فى هذا المجال وذلك فى حدود ما أطلع عليه الباحثين، وطبقاً للمسح الذى قاموا به للبحوث والدراسات السابقة.
- يسهم البرنامج فى تقديم بعض المواقف التدريبية للأقران من خلال عرض بعض النماذج من سلوكيات التنمر تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، والقاء الضوء على السلوكيات السلبية غير المرغوبه مما يساعد الطفل المتنمر على الاقلاع عن سلوك التنمر

نحو أقرانه من ذوى الإعاقة المدمجين معه فى الفصل

- يمكن أن يكون هذا البرنامج أداة تدريب وتوجيه وإرشاد وتنمية لمن يطبق عليهم البرنامج خاصة من لديهم قصور سواء فى المهارات السلوكية أو التفاعل الاجتماعى .
- يمكن أن يسهم البرنامج فى تحسين التفاعل بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية فى خفض سلوك التنمر كما يخلق بينهم تعاطف وتعاون وتقبل للآخر رغم الأختلاف.

إجراءات إعداد البرنامج:

أولاً :مصادر البرنامج:

تم الإعتماد فى بناء وحدات البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية منها على سبيل المثال لا الحصر الآتى:

- الإطار النظرى للدراسة وما أمكن الإطلاع عليه من الكتب والمراجع والموسوعات العربية والإنجليزية والمجلات العلمية والبرامج التدخلية العلاجية المتعلقة بسلوك التنمر المدرسي، والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، والبرامج العلاجية التى تناولت تحسين التفاعل الاجتماعى لدى هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وكذلك الدراسات التى تناولت سلوك التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين ،منها على سبيل المثال لا الحصر مايلى:
- دراسة مديحة محمد زكرى، وأحمدعبد العزيز التميمى (٢٠٢٢) ودراسة شعبان حسين شعبان (٢٠٢٤) وبرنامج (Olweus 1978) وبرنامج ارشادى جمعى لعلى موسى الصبحين (٢٠٠٧) ودراسة (Haught, Daniel 2016)
- البحوث العربية التى أعدت برامج تعديل السلوك– مثل –برنامج مهارات وفنيات تعديل السلوك إعداد /بهاء الدين جلال(٢٠٢٠)
- الكتب العربية التى تناولت سلوك التنمر تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة –مثل –التى قام بها مسعد ابو الديار (٢٠١٢)
- قصص مصورة للأطفال– تتضمن– سلسلة قصص الأطفال إعداد/نانسي ديلفو، والين دوباتني ٢٠٠٦ .النص العربى : ماهر محي، دار مكتبة المعارف للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت.
- بعض تطبيقات اليوتيوب الأليكتونية– مثل – قصص عربية مصورة – من خلال تطبيق حكايات باللغة العربية، حيث يشتمل هذا التطبيق على مجموعة متنوعة من قصص الأطفال .

الأسس التى يستند إليها البرنامج:

يشير التراث التربوى والنفسي إلى ضرورة مراعاة مجموعة من الأسس والمبادئ عند إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية والأرشادية، من أهم هذه الأسس مايلى:

١-الأسس العامة:

يشير حامد زهران (١٩٩٧، ٦١) إلى أن من أهم الأسس العامة فى إعداد البرامج التدريبية أن السلوك البشرى مرن وقابل للتعديل وذلك لأنه مكتسب، واحترام حق الفرد فى التدريب والارشاد وتقبل العميل كما هو ، وتشجيع استمراره فى البرامج التدريبية.

وقد اهتمت الباحثة بهذه الأسس خلال عملية اختيار المشاركين فى أنشطة البرنامج وأثناء التدريب اذ حرصت على اتاحة الفرصة لجميع المشاركين فى التدريب(أطفال عاديين- اطفال ذوى إعاقة عقلية بسيطة –معلمين) للمشاركة وتشجيعهم وتقبلهم على ما هم عليه وتجنب ذكر سماتهم السلبية ،وأوجه القصور لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وكانت حريصة على مدحهم وذكر سماتهم الايجابية.-ومن الأسس العامة التى أخذت بها طبيعة المشكلة ألا وهى سلوك التنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية-وكذلك طبيعة الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة ومن ثم فقد حرصت الباحثة على التدرج فى تناول جلسات البرنامج بما يتناسب مع قدرات هؤلاء الأطفال، حيث تمت معالجة المواقف من الأبسط إلى الأصعب وكذلك حرصت الباحثة على ملاءمة الأنشطة المقدمة فى البرنامج لقدرات جميع الأطفال ،ومراعاة الفروق الفردية بين أطفال العينة(أقران – أطفال ذوى إعاقة عقلية بسيطة) وذلك انطلاقاً من الأسس العامة التى تؤكد على ضرورة مراعاة المرحلة العمرية للمتدربين ومستواهم العقلى والتعليمى وسماتهم .

٢-الأسس النفسية والتربوية:

تتم مراعاة احتياجات أطفال العينة (الأطفال العاديين –والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة) ومحاولة تهيئة الظروف والمواقف والأنشطة التعليمية الملائمة، والاختيار المناسب للمهارات والخبرات وفقاً لأولوياتها ووفقاً للأهداف العامة للبرنامج، وأن تتناسب الأنشطة المقدمة فى البرنامج مع الأعمار الزمنية للأطفال وقدراتهم، حتى يقبلوا عليها مع مراعاة الآتى:

أ-أن تكون الأنشطة المقدمة للأطفال ملائمة للسلوكيات المراد تعليمها ،مع الأخذ فى الاعتبار مراعاة التدرج فى الإرتقاء بالأنشطة. والأختيار المناسب للمهارات وفقاً لأولوياتها ووفقاً للأهداف العامة للبرنامج.

ب–أن يتم تقديم وسرد القصص على الأطفال باللغة التى يسهل عليهم فهمها.

ج–التركيز على السلوكيات المرغوبة

٣–الأسس الاجتماعية:

أ–أن وجود طفل ذى إعاقة عقلية بسيطة يمثل عبئا كبيرا على الأسرة وعلى المدرسة أكبر من تلك التى يتحملها أفراد أسر الأطفال العاديين ،وذلك نظراً لسلوكياتهم المضطربة الناتجة عن الإعاقة التى يعانون منها، حيث يُظهر هؤلاء الأطفال سلوكيات غير ملائمة لا تتناسب مع متطلبات الموقف الموجودين به .

ب–أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون إقامة علاقات طيبة مع أقرانهم أو معلميهم، ويكون الأطفال ذوو السلوك المندفع سبباً فى إحداث الصراعات والخلافات داخل المدرسة ، وبالتالى تتسبب هذه السلوكيات فى أن يواجه الأطفال ذوو الإعاقة العقلية متاعب داخل المدرسة مما يجعل هؤلاء الأطفال عرضة لسلوكيات سلبية كثيرة مع أقرانهم ومع مجتمعهم من المدرسة والأسرة، وبالتالى فإن هؤلاء الأطفال يكونوا عرضة لمواجهة مشكلات نفسية عديدة كالإكتئاب والقلق والانسحاب نظراً لسوء تفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين ورداءة سلوكيات الأقران تجاههم.

الفنيات المستخدمة فى تطبيق البرنامج

أستخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات والأستراتيجيات بما يتناسب مع جلسات البرنامج، وبما يتفق مع ما تهدف إليه كل جلسة ومن هذه الفنيات ما يلى:

١–المناقشة Discussion :

تُعد المناقشة نوع من النشاط الشفهى ، يتحدث المشاركون فيه بنظام ويتبادلون المعلومات حول موضوع أو مشكلة ويبحثون عن إجابات أو حلول تستند إلى الأدلة، فضلاً عن كونها أحد الأساليب التى يفضل أن تستخدم فى عمليتى التعليم والتعلم(حسن شحاتة وزينب النجار،٢٠١١: ٢٩٨).

والمناقشة هى إحدى طرائق الأرشاد الجماعى التى يتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار بشأن موضوع ما ،وتعد المناقشة وسيلة أكثر فاعلية فى تغيير سلوك المجموعة، وهى تؤكد على أن التدخل يشارك فيه كل الأفراد الفاعلين فى النظام الاجتماعى (محمود الطنطاوى،٢٠٠٩)وفى البرنامج التدريبى الحالى تستخدم فنية المناقشة والحوار لتحقيق عدد من الأهداف–منها كسب ثقة الأطفال وتحقيق الألفة بينهم وبين الباحثة، وكذلك تبادل الحوار مع المعلمين والإجابة عن

استفساراتهم وتوضيح كيفية تطبيق البرنامج ودور المعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

٢- التقليد والمحاكاة Simulation and Imitation :

المحاكاة هى إعادة تقليد سلوك شخص أو جماعة أو موضوع بصورة مقصودة أو غير مقصودة، والتقليد أو المحاكاة شكل من أشكال التعلم الذى حدث بالنسبة لكثير من مهاراتنا وإيماءاتنا واهتماماتنا، وكذلك أساليب سلوك الدور وعاداتنا الاجتماعية ،وتعبيراتنا اللفظية(عبد الرحمن سليمان ٢٠١٢، ١٥٨) غالبا مايتم استخدام مصطلحى النمذجة والمحاكاة بالتبادل ، أى بمعنى واحد ، ولكن الواقع غير ذلك، حيث أنه توجد علاقة بين التعلم بالنموذج والمحاكاة . حيث يزود الباحث الطفل بالنموذج، وعلى الطفل أن يتعلم منه بالمحاكاة ،أى أن النمذجة تتضمن مشاهدة النموذج أما المحاكاة فتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد(عبد العزيز الشخص، وحسام الدين عزب ،٢٠٠٨ ، ٩٨ ،عبد العزيز الشخص ،٢٠١٠، ٧٩).

وفى البرنامج التدريبى الحالى تعد المحاكاة فنية لأكساب الأطفال السلوكيات المراد تعليمها لهم من خلال مشاهدة النموذج ومحاكاته أو تقليده وخاصة أثناء تدريب الأطفال على مهارات التفاعل الاجتماعى وتقييم السلوك

٣- التعزيز :Reinforcement .

التعزيز هو استجابة ينتهى بها السلوك بحيث تزيد احتمالية حدوثه فى المستقبل ، أو هو إجراء أو باعث من شأنه أن يزيد من قوة الإشتراط أو عملية تعلم أخرى ،أو هو إجراء من شأنه أن يغير تكرار أو احتمال صدور استجابة ما (عبد الرحمن سليمان ،٢٠١٢ : ٢٥٥)حيث يؤدى التعزيز دوراً أساسياً فى تنشيط عملية التفاعل الاجتماعى، وتكوين الإتجاهات والعلاقات الاجتماعية(صالح بركات وعمر ياسين ، ٢٠١٠ : ١٠٩)

وتتنوع المعززات التى يمكن استخدامها مع الأطفال ،ويختلف كل طفل عن الآخر فى تفضيله لكل معزز، ويمكن تقسيم المعززات الإيجابية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هى:

(١) معززات مادية، وتنقسم إلى نوعين:

- المأكولات والمشروبات : مثل العصائر والحلوى والمخبوزات ....وغيرها.
- الألعاب والأدوات : مثل القصص، والدمى ،...وغيرها.

(٢) معززات اجتماعية، وتنقسم إلى نوعين:

- لفظية : مثل كلمات المديح والثناء برافو شاطر ،أحسنت .... إلخ
- بدنية : مثل التقبيل، والأحتضان، والربت على الكتف ،.....إلخ

(٣) معززات نشاطية، وتنقسم إلى نوعين:

- أنشطة محددة: تكون معدة من قبل–مثل– الرسم التلوين، والأستماع إلى الموسيقى والغناء، ومشاهدة أفلام الرسوم المتحركة أو أفلام الكرتون.
- أنشطة حرة: أنشطة يختارها الطفل.

وفى البرنامج التدريبى الحالى يُعد التعزيز فنية مهمة تعمل على زيادة دافعية الأطفال للمشاركة فى أنشطة البرنامج التدريبى وزيادة الحماس لديهم فى إنجاز المهام المكلفين بإدائها ،كما يعمل التعزيز على خفض سلوك التنمر لدى الأقران ،وإكسابهم السلوكيات المرغوب فيها وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى

٤- التغذية الراجعة Feedback :

يشير عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٨ : ١٣١) إلى أن التغذية الراجعة هى أن يعرف الطفل نتيجة عمله بعد أدائه مباشرة، بمعنى أن يعرف هل كانت استجابته صحيحة أم غير صحيحة؟ فإذا كانت استجابته صحيحة ،فيجب تعزيزه ومكافأته عليها، أما إذا كانت استجابته غير صحيحة عندئذ يتعين مساعدته على معرفة الإجابة الصحيحة.

٥- أنشطة اللعب: Play activition

اللعب هو أحد الأساليب المهمة في تعليم الأطفال وتشخيص وعلاج مشكلاتهم، كذلك يستخدم كطريقة علاجية في حد ذاته، حيث إن العلاج باللعب طريقة مهمة في علاج الأطفال المضطربين نفسياً، حيث يستغل اللعب للتنفيس الانفعالي، وتنفيس الطاقة الزائدة، والتعبير عن الصراعات، وتعلم السلوك المرغوب(إجلال سري، ١٥١،٢٠٠٠).

٦- لعب الدور Role play:

يعرف عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٧، ٢٦٨- ٢٦٩) لعب الدور على أنه أحد الأساليب المستخدمة في عملية تشكيل وتعديل السلوك؛ ويعتمد أسلوب لعب الدور على أن يقوم الطفل بأداء دور شخص ما في موقف اجتماعي معين(كأن يقوم بدور شخص يتصف بالأمانة أو دور شخص متعاون)؛ بحيث يتعلم الطفل من خلال أداء هذا الدور السلوك المرغوب فيه،

والذي يكون عادة مغايراً لسلوك غير مرغوب فيه كان يصدر عنه من قبل.

ويمثل لعب الأدوار منهجاً من مناهج التعلم الاجتماعي، يدرب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها، ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المعالج من الطفل الذي يشكو من الخجل مثلاً أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته أو أن يقوم مثلاً بأداء دور طفل جرئ ،وتشير نتائج البحوث والدراسات إلى أن لعب الدور طريقة ناجحة وفعالة فى التدريب على الكثير من المهارات الاجتماعية، وأنه يزيد من فاعلية الأطفال على التفاعل الاجتماعى.(أحلام الجريسي ٢٠٢٢، ١٦٥)

٧-قلب الدور Turning the tables

يلعب كثير من الأطفال مثل هذه الألعاب وذلك بعد أن تتركهم أمهاتهم أو آبائهم. فيضعون أنفسهم مكان الشخص الذي يحبونه ويعتمدون عليه، فعندما يسئ شخص ما إلي طفل أو يخطئ في معاملته فإنه من المتوقع أن يضع نفسه مكان الشخص السيئ بطريقة متخيلة، وما أن يشعر الطفل بتحكمه في الموقف وأنه ليس عاجزاً أو تحت رحمة الآخرين يبدأ في الشعور بالتحسن(بيرس، ولاندو، ١٩٩٦، ٦٥).

٨- التكرار Rehearsal:

تهدف هذه الفنية إلي تحسين عملية التذكر عن طريق جعل الأطفال يكررون ما يتعلمونه إما بطريقة شفوية أو كتابة، أو تكرار المثيرات بأي طريقة أخرى، ويقوم الأطفال بتكرار هذه المفردات لمرة واحدة، أو لعدة مرات، أو لعدد غير محدود من المرات، وتؤكد الدراسات على أن فنية التكرار تصلح لأطفال ما قبل المدرسة، وأن قدرة الأطفال على الاستفادة من هذه الإستراتيجية تزداد بزيادة العمر الزمني، وأن الأطفال الذين يكررون المعلومات جيداً يكون استدعائهم للمعلومات جيداً(محمود الطنطاوي، ٢٠٠٦).

وفى البرنامج التدريبى الحالى يُعد التكرار من الفنيات المهمة التى أعتمدت عليها الباحثة فى تدريب الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة على الأنشطة التى هدفت إلى تحسين الانتباه وزيادة القدرة على التركيز وتنمية المهارات الاجتماعية ،من خلال ممارسة وتكرار كل مهارة حتى يصل الطفل إلى درجة الأتقان

٩-الواجب المنزلى:Home Work

يذكر حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠١١، ٣٢٥) أن الواجبات المنزلية هى مهمات أو أنشطة يُكلف بها الطلاب من قِبل المعلمين، والأخصائيين، والتربويين بحيث يتم إنجازها فى المنزل فى غير ساعات الدراسة ، وتكون على علاقة بما يدرس لهم ،أو أنشطة تحضيرية لأنشطة تدريبية، وأنشطة تطبيقية، وأنشطة إثرائية، أو انشطة تقويمية بحيث تساعد الطلاب على تحسين التحصيل الدراسى، وتنمية السلوكيات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى.

وفى البرنامج التدريبي الحالى يُعد الواجب المنزلى فنية مهمة تُسهم فى المساعدة على إنتقال أثر التعلم من خلال قيام الأمهات بتدريب أطفالهن على مهارات أنشطة الجلسة، وبالتالى المساعدة فى ترسيخ المهارات التى تضمنتها أنشطة البرنامج التدريبي ومهارات التفاعل الاجتماعى والسلوكيات الإيجابية فى عقول الأطفال .

١٠- القصص الاجتماعية Social stories :

تُعد القصص الاجتماعية من التدخلات السلوكية الإيجابية ووسيلة فعالة مفيدة لكى يستفيد الطفل من التعليم البصري الذى تعتمد عليه هذه القصص، ويمكن أن تستخدم القصص الاجتماعية مع الأطفال فى مختلف الأعمار الزمنية .والقصص التى يتم تصميمها وإعدادها للبرامج التدخلية تكون قصص قصيرة ومركزة لتمكن الطفل من الوصول إلى المعلومات الاجتماعية بشكل مباشر، وهذه القصص تكون مصممة للأطفال ذوى اضطراب التوحد ذوى الأداء الوظيفى المرتفع-ولكن فى الوقت الحالى- تُستخدم هذه القصص على نطاق واسع مع الأطفال ذوى الإعاقات والاضطرابات النمائية، والأطفال ذوى فقدان السمع، حيث تكون المعلومات التى تتضمنها القصص واضحة لحث الطفل على تقديم الإستجابات الصحيحة عن أسئلة القصة (Hutchins,2019، ١٥-١٦)

وتمثل فنية القصص الإجتماعية فى البرنامج التدريبي الحالى فنية مهمة، حيث تم استخدامها فى معظم جلسات البرنامج التدريبي لإكساب الأطفال سلوكيات مرغوبة من خلالها، حيث تم تطويع وتكييف أحداث القصة وفقاً لكل مهارة المراد أكسابها للأطفال ذوى الإعاقة العقلية مثل المهارات الاجتماعية، نظرا لأنهم غالبا يفتقرون للقدرة على رؤية المواقف من وجهة نظر الآخرين، وقد يغفلون العديد من التلميحات الاجتماعية المهمة التى يستخدمها الأفراد أثناء المحادثة ،كما أنها تحاول مخاطبة القصور لدى هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة

العقلية البسيطة وذلك بإعطائهم بعض التصورات عن الأفكار والمشاعر لسلوك الآخرين كما أن فنية القصص الاجتماعية تؤثر على سلوكيات الأطفال العاديين (الأقران) وذلك من خلال تعديل سلوكياتهم وفهم عواقب الأمور من خلال أحداث القصة.

١١- الحث والتلقين Prompting

الحث هو تشجيع الفرد على أن يسلك سلوك على نحو معين، وهى مساعدة إضافية من خلال الآخرين لكى يستطيع الفرد أداء السلوك على النحو المطلوب.

(أحلام الجريسي،٢٠٢٢)

ويعد الحث مؤثر تمييزى إضافى يتم تقديمه بهدف حث الطفل على أداء سلوك محدد، حيث يحتاج الأطفال إلى مساعدة بسيطة لكى يقوموا بالمهارة أو بالمهمة المطلوبة منهم، ويُعد التلقين استراتيجية تعليمية تساعد الفرد على القيام بالاستجابة الصحيحة، ويمكن إعطاء التلقين أثناء التعلم كنمذجة الإستجابة المرغوبة، وأثناء قيام الفرد بالإستجابة للتقليل من الأخطاء، ويُعرف التلقين فى ميدان علم تعديل السلوك بأنه ذلك الإجراء الذى يتم فيه تقديم مساعدة أو تلميحات إضافية للفرد ليقوم بتأدية السلوك، فالتلقين يسعى لزيادة احتمالية حدوث السلوك المرغوب فيه(منى فايز، ٢٠٢٢)

وفى البرنامج التدريبي الحالى يُعد الحث والتلقين فنية مهمة جداً وخاصة مع الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة- حيث أن هذا الطفل فى حاجة دائمة إلى التلقين (الحث) حتى يتمكن من أداء بعض المهارات أو السلوكيات المطلوبة منه ،ويُعد التلقين من الفنيات التعليمية التى تساعد الطفل على أداء الإستجابة الصحيحة بما يقلل من خطأ الطفل .

ثالثاً- متطلبات تنفيذ البرنامج:

هناك مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها فى الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات-من أهمها الآتى :

بيئة التدريب(المكان)

يجب مراعاة أن يكون التدريب فى مكان بعيد عن الضوضاء ، كما يجب مراعاة العمل على إحداث بعض التغيرات كلما كانت هناك حاجة لذلك ، وأن يكون مكان التدريب جيد الإضاءة والتهوية .

محك تحقق الأهداف:

يجب مراعاة أن تكون الجلسة موجهه لأهداف البرنامج، ويتم تنفيذ عدة محاولات فى ضوء قدرة وإمكانيات كل طفل على استيعاب المهمة ودرجة صعوباتها ،ويتحقق إنجاز الطفل بعد تمكنه من أداء المهمة بطريقة صحيحة تصل إلى ٨٠% على الأقل.

رابعا: مراحل تنفيذ البرنامج التدريبى:

يتم تنفيذ البرنامج التدريبي على(ثلاث) مراحل هى المرحلة التمهيدية ،والمرحلة التنفيذية، ومرحلة التقييم ،وذلك على النحو الآتى:

المرحلة التمهيدية :

أ- فى هذه المرحلة، يتم إتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على جميع الموافقات الرسمية من مختلف الجهات الحكومية ،لإجراء الدراسة الميدانية ،وتحديد المدارس التى يتم من خلالها إنتقاء عينة الدراسة ،وإعطاء القائمين على إدارة هذه الأماكن والمسؤولين والأختصاصيين والقائمين على رعاية هؤلاء الأطفال ،وأولياء الأمور فكرة عن طبيعة الدراسة والهدف من البرنامج التدريبي، وأنشطته، وكيفية تنفيذه ،والدور المطلوب منهم وكيفية المشاركة أثناء التنفيذ وبعده ،وكيفية مساعدة الطفل على تعميم المهارات والمهام التى يتم التدرب عليها ، وتكوين علاقة طيبة بين الباحثة والأطفال المشاركين (الأطفال العاديين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة) والباحثة والمعلمين وكذلك الأطفال بعضهم البعض .

ب-تطبيق المقاييس التشخيصية اللازمة لتحديد، الأطفال العاديين (المتنمرين) مقياس التنمر المدرسي (صورة الأقران) و(صورة المعلمين) مع مراعاة أن تطبق هذه المقاييس على عدد كبير من الأطفال قدر الإمكان كى يسهل تحديد عينة الدراسة الفعلية التى سوف يطبق عليها البرنامج ، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء ،ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة ومقياس التفاعل الاجتماعى لأطفال العينة .

ج-بعد تطبيق المقاييس التشخصية وتحديد الأطفال عينة الدراسة تقوم الباحثة بإجراء مقابلة مع والدة كل طفل على حدة ، للتعرف على المعززات المفضلة لدى طفلها ،وإعداد قائمة بالمعززات حسب تفضيل الطفل لها لتحديد قوة تأثير المعزز على استجابات الطفل.

قد تستغرق هذه المرحلة عدة لقاءات أو أيام أو أسابيع .

المرحلة التنفيذية (مرحلة التطبيق)

- تم تحديد مجموعة واحدة مكونه من (١٠) أطفال من العاديين (الأقران)، و(١٠)أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة
- كما تم أختيار عينة (المعلمين) من المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فى فصول الدمج .
- كما تم تطبيق مقياس التنمر المدرسي (صورة المعلم) تطبيقا قبلياً. وكذلك مقياس التفاعل الاجتماعى من قبل المعلم.
- يتم عقد الجلسات الأولى مع الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة العينة المنتقاه وأمهاتهم لتعريفهم بالبرنامج وأوجه الإستفادة منه ، وتحديد مواعيد الجلسات ومكانها والحصول على الموافقات الكتابية لمشاركة ابنائهن فى البرنامج والألتزام بحضور الجلسات. كما تمت مقابلة الأطفال العاديين وأمهاتهم لتعريفهم بالبرنامج وأوجه الإستفادة منه.
- وهناك بعض الإعدادات العامة التى يتعين إتباعها فى كل جلسة من جلسات البرنامج أثناء تطبيق البرنامج، والتى تُجملها الباحثة فى النقاط الآتية:

١- أن يراعى عقد الجلسات فى مكان هادئ خالٍ من الضوضاء والمشتتات السمعية أو البصرية أو غيرها قدر الإمكان ، وأن يكون جيد التهوية والإضاءة.

٢- يجب أن يجلس الأطفال على مقاعد مريحة ،أمام الشخص القائم بعملية التدريب (الباحثة) وفى مواجهته، بحيث يمكن رؤية الأنشطة التى تعرض عليهم .

٣- أن يتم وضع أدوات النشاط المستهدف فقط أمام الطفل، حتى يتم جذب انتباهه وعدم التشتت.

٤- أن تبدأ الجلسة بالترحيب بالأطفال.

٥- مراعاة أن يتخلل الجلسة التدريبية فترات من الراحة ، وممارسة اللعب الحر .

٦- أن يتم تشجيع الطفل و الثناء على أدائه ومكافأته فى كل مرة يستطيع فيها الطفل أداء المهمة المكلف بها، مع الحرص على تقديم التعزيز المفضل (المادى والمعنوى) للطفل فور الانتهاء من أداء المهمة المطلوبة .

٧- الحرص على تجنب ما قد يعرض الطفل للأحباط إذا أخفق فى تقديم الإستجابة الصحيحة، وأن تُقبل أستجابة الطفل بصدر رحب ، ويتم الحرص على إعطاء الطفل الوقت الكافى لتقديم إجابته.

٨- أن يراعى عرض أنشطة وتدريبات البرنامج فى صورة حسية تستخدم فيها الصور، والمجسمات، ، والقصص القصيرة ،والأصوات ،وأشرطة التسجيل، والتطبيقات الالكترونية، والرسوم التى تعمل كوسائل مُعينة فى تنفيذ أنشطة البرنامج المختلفة .

٩- أن يراعى تصميم أنشطة البرنامج المختلفة فى شكل بناء متدرج من البسيط إلى المركب أو المعقد، ومن السهل إلى الصعب حتى يصل الطفل إلى درجة الإتقان ،ويمكن للطفل الوصول إلى درجة الإتقان عندما يكون قادراً على إنجاز (٨٠ %/) من المهام التى يتم تكليفه بأدائها، وإذا أخفق الطفل فى الوصول إلى درجة الإتقان يُعاد التدريب مرة أو مرات أخرى.

١٠- التدرج فى تقديم مهارات التفاعل الاجتماعى من المستويات الأساسية إلى المستويات المتقدمة، وتدريس المشاعر والإنفعالات الأساسية قبل تدريس المشاعر والإنفعالات المركبة.

١١- أن تكون القصص التى يتم تضمينها فى البرنامج "قصص قصيرة " ومركزة، حتى تُمكن الطفل من الوصول إلى المعلومات الاجتماعية بشكل مباشر، ويجب أن تكون المعلومات التى تقوم عليها القصص واضحة (وذلك لحث الطفل على تقديم الاستجابات الصحيحة عن أسئلة القصة)-فعلى سبيل المثال -كيف جعلتك هذه القصة أن تشعر بهذه المشاعر؟.

١٢- الحرص على تكليف الأطفال بأداء الأنشطة الملائمة لأعمارهم الزمنية وقدراتهم العقلية.

١٣- الحرص على ألا يتم الإنتقال إلى تعليم الأطفال وتدريبهم على مهارة جديدة قبل أن يتقن جميع الأطفال المهارة التى تسبقها.

١٤- الحرص على استخدام النمذجة للتدريب على الأنشطة المختلفة، واستخدام المحاكاة والتقليد من قبل الطفل، وغيرهما من الفنيات والاستراتيجيات التى ثبتت فاعليتها مع هذه الفئة من الأطفال.

١٥- أن يتم اختيار وتحديد الأنشطة التى تحقق الأهداف بشكل أفضل ، وتخصيص وقت للتدريبات الموجهة نحو الهدف أثناء فترات الراحة.

١٦- سرد القصص القصيرة على الأطفال بشكل سلس وبسيط من خلال قصص عربية مصورة للأطفال -بتطبيق حكايات باللغة العربية، حيث يشتمل التطبيق على مجموعة متنوعة من قصص الأطفال المصورة، وهى قصص تربوية هادفة لتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطفل والتأكيد على الهدف من كل قصة ، وأن يتم استخدام اللهجة العامية دون الإخلال بالمعنى

عند قص القصص .

١٧- استخدام القصص الاجتماعية، حيث تتم كتابة القصص بحيث تعكس خبرات الأطفال ،و الأفكار، والإنفعالات لأولئك المشاركين والنتائج أو العواقب المترتبة عليها، وتتم قراءة القصص من قبل القائم بعملية التدريب، وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تحسين سلوكيات الأطفال تجاه أقرانهم من ذوى الإعاقة العقلية .-حيث أن هناك بعض الأدلة التى أثبتت أن استخدام هذه الاستراتيجيات تُفضى إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال .

١٨- اختيار الألعاب البسيطة التى تساعد الأطفال على استثارة أو تحريك خيالهم ، والتى تسمح لهم أن يكونوا مبدعين بالشكل الذى يرونه ،ومن هذه الالعاب "المكعبات "والبازل " ،وما إلى ذلك.

١٩- أن يتم اختيار المعززات وفقاً لقائمة المعززات الخاصة بكل طفل على يتم تغييرها من جلسة إلى جلسة أخرى، وكذلك تغيير نوع المعزز مابين مادى ومعنوى(وذلك حتى لا تصبح المعززات متوقعة بالنسبة للطفل وبالتالي تقل استجاباته).

٢٠- إعداد ملف لكل طفل من الأطفال المشاركين فى البرنامج التدريبي ، يوضع بداخله الاختبارات والمقاييس التى يتم تطبيقها على الطفل ، وأوراق العمل التى تستخدم فى تسجيل العمل الذى يقوم الطفل بأدائه ، وتسجيل تقدم الأطفال ، وكذلك تقييم الأنشطة التى قام بها طوال زمن كل جلسة، والواجبات المنزلية التى يتم تكليفه بأدائها، والمعززات التى يتم استخدامها معه، ومدى تقدمه خلال جلسات البرنامج ، والملاحظات السلوكية التى يظهرها ،وأخيراً التوصيات والمقترحات التى تُقترح بشأن الطفل- بالإضافة إلى- مجموعة الصور التى يتم تصويرها للطفل أثناء تطبيقه لأنشطة البرنامج .

٢١- أن يتم تضمين الجلسات التدريبية أنشطة لتحسين الانتباه والذاكرة العاملة التى يعانى منها الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة . وكذلك تدريب الأطفال على تقنيات حل النزاعات بطرائق سليمة.

٢٢- ان يتم تضمين الجلسات التدريبية أنشطة تحث التلاميذ العاديين على دعم زملائهم من التلاميذ

٢٣- أن تتضمن جلسات البرنامج التدريبى أنشطة جماعية تعزز التعاون والعمل الجماعى بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

٢٤- أن لا يقتصر تدريب الأطفال فى أكتساب وتعميم مهارات التفاعل الاجتماعي على تعليمهم

وتدريبهم بل يتم تدريس وتدريب الأطفال على مواجهة سلوك التنمر الواقع عليهم.

٢٥- إجراء تعديل فى إدارة الجلسة وفقاً لمتطلبات تدريب كل طفل من الأطفال، مع تكرار الأنشطة والمهام عند الضرورة، ولذلك تتباين المدة الزمنية المطلوبة التى تستغرقها كل جلسة بشكل كبير كما يجب الحرص على أن تتم زيادة زمن الجلسة وفقاً لما يتطلبه التدريب على المهارات التى تحتويها أنشطة الجلسة.

٢٦- مراعاة أن يتخلل الجلسة التدريبية فترات من الراحة ، وممارسة أنشطة اللعب الحر.

٢٧- اختتام الجلسة بلحظات مرح وود بين الأطفال والباحثة ،وتوزيع الهدايا الرمزية ،وتقديم عبارات الشكر والسماح لهم بالإنصراف .

٢٨- الحرص على أن تتضمن جلسات المعلمين محاضرات وعروض تقديمية لتقديم المعلومات الأساسية، وتدريس سمات الطفل ذى الإعاقة العقلية وأوجه القصور لديه، وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال ونقاط القوة لديهم .

٢٩- الحرص على أن تُصمم الأنشطة لتكون سهلة ليقوم المعلمين بادمجها داخل أنشطة اليوم الدراسي حيث يعمل استخدام هذا الأسلوب على تحسين العلاقة بين الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة ومعلمينه

٣٠- كما يجب لفت نظر المعلمين أن يتحلوا بالصبر وعدم الإحباط أو أن تُثبط عزيمتهم إ ذا واجهتهم مشكلات وصعوبات فى مشاركة هؤلاء الأطفال فى هذه الأنشطة مع أقرانهم العاديين.

٣١- أن يتم تدريب المعلم على دعم الطفل ذى الإعاقة العقلية المتضرر من التنمر، وكذلك دور المعلم مع الطفل المتنمر ومنع سلوك التنمر .

٣٢- تتضمن جلسات المعلمين جلسة تعريفية عن سلوك التنمر المدرسي- (العرض والنقاش) أنواعه أشكاله أسبابه

٣٣- أن تتضمن جلسات المعلمين تدريباً عن دور المعلم فى مراقبة ومنع سلوك التنمر وتقديم امثلة حقيقية وخطط، عمل لمواجهة التنمر.

٣٤- عقد جلسات تقييم مع المعلمين وجمع التغذية الراجعة واقتراحات التحسين ووضع خطة مستقبلية لمواجهة سلوك التنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية .

مرحلة التقييم :

يتم تقيم فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتدريب المعلمين والأقران لخفض سلوك التنمر المدرسي وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وكذلك التحقق من اسيمرار تأثيره من خلال من خلال اربعة مستويات على النحو الآتى:

- **التقييم القبلى :** يتم هذا التقييم قبل بداية جلسات البرنمج التدريبي ،حيث يتم تطبيق المقاييس المستخدمة فى الدراسة للوصول إلى كافة المعلومات عن أطفال العينة (من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة –و الأقران العاديين).
- **التقييم المستمر:** تقييم كل جلسة من جلسات البرنامج أثناء التطبيق ، لتحديد خطوات النشاط التى يقوم الطفل بإنجازها والوقوف على مدى إستفادة الطفل من أنشطة وفعاليات الجلسة.
- **التقييم البعدى :** يتم هذا التقييم بعد الإنتهاء من أنشطة البرنامج التدريبي، حيث يعاد تطبيق المقاييس المستخدمة فى الدراسة على عينة الدراسة للكشف عن فعالية البرنامج فى خفض سلوك التنمر ،وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.
- **التقييم التتبعى :** يتم تطبيق نفس المقاييس المستخدمة فى الدراسة بعد مرور شهر من أنتهاء البرنامج على عينة الدراسة للوقوف على احتفاظ الأطفال (عينة الدراسة من العاديين –والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة) بما تعلموه وتدربوا عليه من مهارات التفاعل الاجتماعى ومهارات أثناء جلسات البرنامج.
- **جلسات البرنامج التدريبي :**

يوضح جدول (١) ملخص جلسات البرنامج التدريبي .

ملخص جلسات البرنامج التدريبي للمعلمين والأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة لخفض سلوك التنمر وتحسين التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

جدول (١)

م	العنوان	الهدف العام	زمن الجلسة	الفنيات
١	جلسة افتتاحية تمهيدية	التعارف بين أفراد المجموعة التجريبية (المعلمين– والأقران –والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة)والباحثة وعلى بعضهم البعض ،وكيفية المشاركة فى أنشطة البرنامج	٦٠ دقيقة	المناقشةالجماعية والحوار–التعاقد السلوكى –التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى–التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحة
		جلسات المعلمين		
٢–	تعريف الإعاقة العقلية البسيطة	أن يتعرف المعلم /المعلمة على ماهية الإعاقة العقلية	٦٠ دقيقة	التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحة –المحاضرة – المناقشة الجماعية –العصف الذهنى التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى.
٣–	سمات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	أن يتعرف المعلم على سمات وأوجه القصور لدى الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة	٦٠ دقيقة	العصف الذهنى التغذية الراجعة –المناقشة –الجماعية والحوار–المحاضرة
٤–	أوجه القصورالعقلية المعرفية لدى الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	التعرف على سمات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	٦٠ دقيقة	التغذية الراجعة التشجيعية والتصحيحية والتوضيحية المناقشة الجماعية– العصف الذهنى– التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى
٥–	أوجه القصور لدى الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	التعرف على سمات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة	٦٠ دقيقة	الحوار والمناقشة الجماعية –المحاضرة –العصف الذهنى–التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى.
٦–	أوجه القصور لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة	التعرف على سمات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	٦٠ دقيقة	الحوار والمناقشة الجماعية –التغذية الراجعة– التعزيزالفورى بنوعيه.
٧–	الحاجات التربوية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة	التعرف على احتياجات هؤلاء الأطفال وطرائق اشباعها.	٦٠ دقيقة	الحوار والمناقشة الجماعية –المحاضرة–التغذية الراجعة – التعزيزالفورى بنوعيه.المادى والمعنوى
٨–	اشباع احتياجات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	التعرف على احتياجات هؤلاء الأطفال والتدرب على طرائق اشباعها.	٦٠ دقيقة	المناقشة الجماعية –النمذجة –التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى –لعب الدور–التغذية الراجعة.
٩–	طرائق اشباع احتياجات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة	اشباع احتياجات الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة.	٦٠دقيقة	الحوار والمناقشة–التغذية الراجعة–العصف الذهنى–التقليد والمحاكاة
١٠–	التعرف على سلوك التنمر المدرسي	زيادة الوعى بظاهرة التنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.	٦٠ دقيقة	الحواروالمناقشة الجماعية التغذية الراجعة التوضيحية–العصف الذهنى –التعزيزالفورى بنوعيه المادى والمعنوى.
١١–	مواجهة سلوك التنمر المدرسي	خفض سلوك التنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من قبل اقرانهم.	٦٠ دقيقة	المناقشة والحوار الجماعى–التعزيزالفورى بنوعية–العصف الذهنى– التغذية الراجعة
١٢–	خطة المعلم لمواجهة سلوك التنمر المدرسي .	خفض سلوك التنمر تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من قبل اقرانهم العاديين.	٦٠ دقيقة	المناقشة والحوار الجماعى لعب الدور وتبادل الدور التغذية الراجعة– التعزيزالفورى بنوعيه المادى والمعنوى.
١٣–	دور المدرسة	تنمية التفاعل الإيجابى بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة البسيطة	٦٠ دقيقة	المناقشة والحوار –التغذية الراجعة–التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى–لعب الدور –النمذجة.
١٤–	جلسة مشتركة بين التلاميذ والمعلمين	أن يطبق المعلم ما تم التدرب عليه أثناء الجلسات مع الأطفال	٦٠ دقيقة	التغذية الراجعة –المناقشة والحوار –التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى –التكرار
١٥–	جلسة ختامية	تطبيق مقياس (سلوك التنمر صورة المعلم)ومقياس التفاعل الاجتماعى وتحديد موعد جلسة المتابعة بعد شهر من إنتهاء البرنامج	٦٠ دقيقة	التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحية –التعزيز المادى والمعنوى .

جلسات الإطفال(الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة)

م	العنوان	الهدف العام	زمن الجلسة	الفنيات المستخدمة
٢-	جلسة تمهيدية	التعرف على الأطفال والترحيب بهم وتهيئتهم لجلسات البرنامج	٤٥ دقيقة	النمذجة –المناقشة–التغذيةالراجعة التصحيحية والتوضيحية–التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى الحث اللفظى والبدنى– التكرار –الواجب المنزلى.
٣-	إلقاء التحية والشكر	تنمية الانتباه وتحسين التواصل	٤٥ دقيقة	النمذجة والتكرار–الحث والتشجيع–بنوعيه البدنى واللفظى–التعزيز الفورى –الواجب المنزلى
٤-	تبادل التحية مع الآخرين	تنمية مهارات الاستجابة للآخرين	٤٥دقيقة	النمذجة–تبادل الأدوار–التغذية الراجعة التصحيحية والتوضيحية– التشجيع –التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى التكرار –الواجب المنزلى
٥	مهارات الأستئذان الطلب والشكر.	التدرب على بعض مهارات التفاعل الإيجابى	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار–التغذية الراجعة–التصحيحية والتوضحية – الحث البدنى واللفظى–التكرار–التعزيز الفورى– الواجب المنزلى.
٦-	تركيز الانتباه	تنمية مهارات التواصل البصرى وتحسين تركيز الانتباه لدى الأطفال .	٤٥ دقيقة	المحاكاة والتقليد –النمذجة –التعزيز الفورى–الحث اللفظى والبدنى –التغذية الراجعة–التكرار–الواجب المنزلى.
٧-	مساعدة الآخرين	أن يزداد تقدير الطفل لذاته	٤٥ دقيقة	لعب الدور –النمذجة–المناقشة والحوار الجماعى–التكرار–التعزيزالفورى بنوعيه المادى والمعنوى–الحث التغذية الراجعة–الواجب المنزلى
٨-	التعرف على السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب	أن يميز الطفل بين السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب.	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة بجميع أشكالها–التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى–التكرار –المناقشة والحوار– الواجب المنزلى .
٩-	التدرب على السلوك المرغوب داخل المدرسة	خفض السلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة.	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار الجماعى–أنشطة اللعب–التعزيز بنوعيه–التقليد والمحاكاة–الحث والتشجيع–التكرار– التغذية الراجعة–الواجب المنزلى.
١٠-	سلوك التنمر المدرسي	التعرف على سلوك التنمر المدرسي داخل المدرسة.	٤٥ دقيقة	النمذجة–التغذية الراجعة بجميع اشكالها–التعزيز الفورى بنوعيه–المناقشة والحوار –العصف الذهنى–التكرار –الواجب المنزلى
١١-	أشكال سلوك التنمر المدرسي	خفض سلوك التنمر المدرسي من جانب الأقران تجاه زملائهم من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة–الحث والتلقين النمذجة–التكرار لعب الدور –وتبادل الأدوار –التعزيز الفورى–الواجب المنزلى.
١٢-	الآثار السلبية لسلوك التنمر	تقليل العنف المدرسي والتوعية بطرائق الوقاية من التنمر تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.	٤٥دقيقة	النمذجة–التغذية الراجعة– الحث والتلقين–التكرار– تبادل الأدوار– المناقشة والحوار –التعزيز الفورى– الواجب المنزلى .
١٣-	إدارة الأختلاف بين الأطفال	تنمية مهارات إدارة الصراع بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة واقرانهم .	٤٥ دقيقة	النمذجة– الحث اللفظى والبدنى –التغذية الراجعة –المناقشة والحوار التكرار–التعزيز الفورى بنوعيه –الواجب المنزلى .
١٤-	زيادة الوعى بأهمية تقبل الاختلاف واحترام الآخر	قبول الزميل بصرف النظر عن اختلافه عنا فى بعض السمات	٤٥ دقيقة	الحث والتلقين– النمذجة– التغذية الراجعة التصحيحية والتشجيعية–التعزيز بنوعيه–الواجب المنزلى
١٥-	زيادة الوعى بأهمية تقبل الأختلاف واحترام الآخر(٢)	تقبل الأختلاف والتعامل معه.	٤٥–دقيقة	النمذجة –التكرار –الحوار والمناقشة الجماعية–الحث بنوعيه–التعزيز الفورى المادى والمعنوى –الواجب المنزلى.
١٦-	اللعب الجماعى	أن يمارس الأطفال اللعب الجماعى ويتدربوا على كيفية التعاون أثناء اللعب .	٤٥ دقيقة	النمذجة–التغذية الراجعة– التعزيز الفورى بنوعيه– الحث اللفظى والبدنى–التكرار– الواجب المنزلى.
١٧-	التعاون مع الزملاء أثناء اللعب الجماعى.	تعزيز التعاون بين الأطفال	٤٥ دقيقة	التغذي الراجعة –التعزيزالفورى بنوعيه– الحث اللفظى والبدنى –التكرار –الواجب المنزلى.
١٨-	تبادل الألعاب والأدوات	تعزيز التعاون بين الأطفال.	٤٥ دقيقة	النمذجة– التغذية الراجعة –التعزيز بنوعيه –التكرار–الحث اللفظى والبدنى –الواجب المنزلى.

١٩-	التفاعل الإيجابي	تنمية مهارات التفاعل الإيجابى بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية واقرانهم من الأطفال العاديين	٤٥ دقيقة	النمذجة –الحث اللفظى والبدنى –المحاكاة والتقليد –التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى– التكرار –التغذية الراجعة – الواجب المنزلى.
٢٠-	المشاركة	أن يكتسب الأطفال مهارة العمل التعاونى	٤٥ دقيقة	اللعب الحر–التعزيز الفورى المادى والمعنوى –التغذية الراجعة –التكرار–النمذجة –الواجب المنزلى.
٢١-	مهارات العلاقات الشخصية	أن يستخدم الطفل مهارات العلاقات الشخصية بين أقرانه والبيئة المحيطة به	٤٥ دقيقة	النمذجة –التغذية الراجعة–الحث والتلقين–التعزيز الفورى المادى والمعنوى–التكرار–الواجب المنزلى.
٢٢-	خفض سلوك الأندفاعية	أن يكتسب الأطفال القدرة على التأنى وعدم التسرع	٣٥-	المناقشة والحوار الجماعى –التغذية الراجعة–التعزيزالفورى بنوعيه–التكرار–الواجب المنزلى.
٢٣	التعبير عن المشاعر والأنفعالات	أن يتعرف الأطفال على الانفعالات المقبولة والانفعالات غير المقبولة اجتماعياً	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار –التغذية الراجعة–الحث اللفظى والبدنى– التعزيز الفورى بنوعيه–التكرار–الواجب المنزلى .
٢٤	التفاعل مع الأقران	تنمية مهارة الأقتراب من الأقران والتفاعل معهم.	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة–التعزيز الفورى– التقليد والمحاكاة–التكرار– الواجب المنزلى.
٢٥-	مهارات التفاعل الاجتماعى.	خفض السلوك الأندفاعى وتحسين التواصل البصرى	٤٥ دقيقة	التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى–التقليد والمحاكاة–التكرار – التغذية الراجعة–الحث اللفظى–الواجب المنزلى.
٢٦-	الانفعالات الدالة على الشعور بالغضب	تمييز وضبط الانفعالات الدالة على الشعور بالغضب	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار –النمذجة التكرار –التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى–التغذية الراجعة التصحيحية والتوضيحية –الواجب المنزلى
٢٧-	الانفعالات الدالة على الشعور بالخوف	تدرب الأطفال على خفض الانفعالات الدالة على الخوف	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار الجماعى–التقليد والمحاكاة التكرار –التغذية الراجعة بجميع أشكالها–التعزيزالفورى بنوعيه –الواجب المنزلى.
٢٨-	المشاعر الدالة على الفرح (االسرور)	أن يتعرف الأطفال على الانفعالات الدالة على الشعور بالفرح والسرور	٤٥ دقيقة	النمذجة–التغذية الراجعة–التعزيز الفورى بنوعيه– الحث والتلقين–التقليد والمحاكاة–التكرار–الواجب المنزلى .
٢٩-	التعاطف مع الآخرين	إكساب الأطفال مشاعر التعاطف مع الآخرين.	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار–النمذجة–المحاكاة والتقليد–التعزيز الفورى بنوعيه–الحث اللفظى والبدنى–التكرار–الواجب المنزلى.
٣٠-	المشاعر المركبة	تدريب الأطفال على فهم المشاعر المركبة.	٤٥ دقيقة	المناقشة والحوار–التعزيز الفورى المادى والمعنوي–التكرار– الواجب المنزلى.
٣١-	الانفعالات فى مواقف التفاعل الاجتماعى مع الآخرين	أن يطبق الطفل المشاعر الأربعة(الفرح –الغضب– الحزن–الخوف) أثناءالتفاعل الاجتماعى .	٤٥ دقيقة	النمذجة –التغذية الراجعة– التعزيز الفورى بنوعيه– الحث اللفظى والبدنى –التكرار– التقليد والمحاكاة – الواجب المنزلى .
٣٢-	مراجعة للجلسات السابقة	مراجعة لما تدرب عليه الأطفال فى الجلسات السابقة	٤٥ دقيقة	التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى –التغذية الراجعة – التكرار– الواجب المنزلى.
٣٣-	اساليب مواجهة التنمر المدرسي	أن يتدرب الأطفال على بعض أساليب مواجهةسلوك التنمر	٤٥ دقيقة	التغذية الراجعة–المناقشة والحوار– التعزيز الفورى –التكرار – الواجب المنزلى.
٣٤-	جلسة مشتركة مع المعلمين	أن يطبق المعلم ماتدرب عليه مع الأطفال	٦٠ دقيقة	اللعب الحر التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحية –التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى–
٣٥-	جلسة ختامية	تقييم الأطفال من خلال تطبيق المقاييس التطبيق البعدى –ثم تحديد موعد جلسة المتابعة بعد شهر من إنتهاء البرنامج.	٦٠ دقيقة	المناقشة الجماعية والحوار– التكرار–التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى–الحث اللفظى والبدنى–التغذية الراجعة.

تفاصيل بعض جلسات البرنامج

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة: التعرف على سلوك التنمر المدرسي .

أهداف الجلسة: تسعى الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام: زيادة الوعى بظاهرة التنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

١- أن يتعرف المعلم /المعلمة على ظاهرة التنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من قِبل أقرانهم العاديين.

٢- أن يدرك المعلم /المعلمة أسباب تنمر بعض الأطفال العاديين (الأقران)على الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالمدرسة .

٣- أن يرفض المعلم /المعلمة سلوك التنمر .

٤- أن يرغب المعلمون فى دعم الطفل ذى الإعاقة العقلية (الضحية) المتضرر من التنمر.

٥- أن يسعى المعلمون والمعلمات إلى توعية التلاميذ حول هذه الظاهرة وآثارها السلبية على الضحية

زمن الجلسة:٦٠ دقيقة .

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة.

الفنيات المستخدمة :

- المحاضرة ،المناقشة الجماعية ،التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحية والتشجيعية ،العصف الذهنى ، التعزيزالفورى بنوعيه المادى والمعنوى .

الأدوات المستخدمة: لاب توب

إجراءات الجلسة:

١- تبدأ الجلسة بالترحيب بالمعلمين والمعلمات وتوضح أن الجلسة الحالية سوف تتطرق إلى ظاهرة التنمر المدرسي وتُعد من المشكلات السلوكية الخطيرة التى اجتاحت المدارس فى الأونة الأخيرة نظراً لعواقبها السلبية التى تبدو واضحة فى الجوانب المعرفية والأكاديمية والنفسية والأجتماعية والأنفعالية على ضحايا التنمر من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

٢- يوضح أحد المعلمين أن سلوك التنمر المدرسي يقع على التلاميذ العاديين ايضاً وفى جميع مراحل التعليم وخاصةً فى مدارس البنين.

٣- تؤكد الباحثة على رأى الأستاذ(ب)وتوضح أن الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة بصفة عامة أكثر عرضة للتنمر من غيرهم العاديين ،ويرجع ذلك لوجود فروق بينهم وأقرانهم العاديين الا أن التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية هم أكثر عرضه لسلوك التنمر مقارنةً بأقرانهم نظراً لسماتهم الجسمية والاجتماعية التى تسمهم، لذلك فأن معرفة المعلمين والمعلمات وتبصيرهم بهذه الظاهرة يؤدى دوراً اساسياً فى تدريبهم على الكشف عن هذا السلوك ،وتقديم أفضل التدخلات لمواجهته وتوفير بيئة مدرسية آمنه لكل الأطفال المدمجين .

٤- تعرض الباحثة من خلال اللاب توب فيديو يوضح أشكال التنمر التى يتعرض لها التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة داخل المدرسة أو داخل حجرة الدراسة من تنمر جسدى وتنمر لفظى وتنمر أجتماعى وعزل عن ممارسة الأنشطة مع أقرانهم فالتنمر الجسدى قد يبدو فى الضرب والركل والدفع وشد الشعر)... والتنمر اللفظى قد يأخذ شكل (السب والشتائم والتهديد والسخرية والضحك) بينما التنمر الاجتماعى قد يبدو فى (العزل والاستبعاد من جماعات النشاط ونشر الشائعات.)وتوضح الباحثة أن للتنمر معيارين هما التكرار، أى يحدث أكثر من مرة، ووجود خلل فى القوة بين المتنمر والضحية بحيث يصعب على الضحية الدفاع عن نفسه أو الأبلاغ عن ما حدث له.

٥- من خلال ما تم عرضه من أشكال وصور للتنمر المدرسي تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ،والذى يحدث بأشكاله المختلفة فى كافة أنحاء المدرسة ونتيجة لما ينجم عنه من آثار سلبية نفسية واجتماعية وعزلة لهؤلاء الأطفال ولكى تقوم المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية ،ويحقق الدمج دوره الفعال من توفر بيئة تعليمية آمنه يستطيع المعلمون والتلاميذ من خلالها القيام بعملية التعليم والتعلم بفاعلية.

٦- تطلب الباحثة من المعلمين/والمعلمات عرض أقتراحاتهم من وجهات نظرهم فى مواجهة سلوك التنمر المدرسي تجاه هؤلاء الأطفال.

٧- تتلقى الباحثة مقترحات المعلمين والمعلمات وتدون جميع الأقتراحات على السبورة لتكون أمام الجميع.

٨- تقدم الباحثة التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحية وكذلك التشجيعة لبعض الاجابات

وتعزز الإجابات الصحيحة تعزيزاً فورياً سواء معنوى أو مادى.

٩- تطلب الباحثة من السادة المعلمين كتابة جميع المقترحات فى لوحة كبيرة ، على أن نستخلص فى نهاية الجلسات أهم المقترحات لمواجهة سلوك التنمر وآثاره السلبية على (المتنمر والضحية)

١٠- وفى نهاية الجلسة تطلب الباحثة من المعلمين /والمعلمات وضع تصور لدوره لايقاف الطفل المتنمر عن ممارسة هذا السلوك وكذلك دوره تجاه الطفل ذى الإعاقة العقلية (الضحية).

- تشكر الباحثة المعلمين على تفاعلهم داخل الجلسة وتودعهم على أملا لالتقاء بهم فى جلسة قادمة

الجلسة الحادية عشر

موضوع الجلسة: مواجهة سلوك التنمر المدرسي .

أهداف الجلسة: تسعى الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما :

الهدف العام: خفض سلوك التنمر تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

١- أن يتعرف المعلم على بعض الأسباب التى تؤدى إلى تعرض الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة للتنمر من قِبل أقرانه العاديين.

٢- أن يستطيع المعلم دعم الطفل ذى الإعاقة العقلية (الضحية).

٣- أن يستطيع التعامل مع التلميذ المتنمر وإجباره على ترك هذا السلوك. مع أقرانه ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

٤- أن يستطيع المعلم تعزيز التعاون بين الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وأقرانهم .

٥- أن يعزز مهارات التواصل الإيجابى وحل النزاعات بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

٦- أن ينمى المعلم الوعى لدى جميع الأطفال بأهمية التعايش واحترام الآخر رغم ما به من قصور.

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة

الفنيات المستخدمة: المناقشة والحوار الجماعى، العصف الذهنى ، التغذية الراجعة ،التعزيز الفورى المادى والمعنوى ،

الأدوات المستخدمة: السبورة ، أفرخ ورق ، اقلام فلوماستر .

إجراءات الجلسة:

١- تبدأ الجلسة بالترحيب بالحضور ،ثم تسأل الباحثة المعلمين من يتذكر سمات الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة كما تناقشنا حولها فى جلسات سابقة من هذا البرنامج؟

٢- تتلقى الباحثة إجابات المعلمين وتقدم التغذية الراجعة المناسة التصحيحية تارةً والتشجيعية تارةً أخرى ، وتقدم التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى لمن يجيب اجابات صحيحة ،وتوجه الشكر للجميع ثم تبدأ فى إجراءات الجلسة – توضح الباحثة أن كل ما تم عرضه من سمات لهؤلاء الأطفال وأختلافهم عن أقرانهم العاديين وضعف قوتهم وتدنى مفهوم الذات لديهم وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم من أهم الأسباب التى تؤدى إلى تعرضهم للتنمر من قِبل الأطفال العاديين .

٣- ثم توضح أن التلاميذ المتنمرون يختارون ضحاياهم عن طريق أستهداف التلاميذ المختلفين .كون اختلافهم يجعلهم أكثر عرضه للتنمر دون غيرهم كأن يبدو عليهم عدم القدرة على الدفاع عن أنفسهم أو يواجهون صعوبات فى التواصل أو الادراك تحد من قدراتهم على التحدث والدفاع عن أنفسهم أو ابلاغ ادارة المدرسة أو والديهم بما يقع عليهم من تنمر.

٤- ثم تضيف أن الإعاقة تفرض قيوداً سلبية تسهم فى قصور الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة مما يتطلب تهيئة المناخ العاطفى والانفعالى فى البيئة المدرسية الذى بدوره يدعم شخصيتهم ويشعرهم بالإنتماء للمدرسة ولأقرانهم ، وغالباً ما يشعر هؤلاء الأطفال بأنهم أشخاص غير مرغوبين أو منبوذين من المجتمع.

٥- تعرض الباحثة موقف افتراضى من الممكن أن يحدث بالمدرسة (أثناء الفسحة) وجدت شجاراً بين التلاميذ وتم أستدعاؤك كمعلم لحل سلوك التنمر ومن خلال فض النزاع بين التلاميذ ، وتأكدت أن هذا السلوك متكرر ومع نفس التلميذ وأن التلميذ المتنمر دائماً يبيت النيه على ايذاء هذا الطفل ذى الإعاقة العقلية (الضحية)ثم تسأل الباحثة الأسئلة التالية:

أ–هل تقوم بتعنيف التلميذ المتنمر ومعاقبته.

ب–ما دورك تجاه الطفل الضحية.؟

ج–كيف تتعامل مع التنمر فى المدرسة وماهى إجراءات التدخل.؟

٦– تتلقى الباحثة الكثير من الإجابات الا أنها تطلب من المعلمين / المعلمات أن يتعاملوا من خلال الموقف وكل واحدٍ على حدة وأثناء معالجة كل معلم للموقف –يتم التعقيب بعد أن ينتهى جميع المعلمين من ابداء أرائهم وكيفية معالجة الموقف .

٧– تلخص الباحثة أهم النقاط التى أستخلصتها من آراء المعلمين .

أ – يجب عليه التحرك فوراً لمكان الشجار ويكون موجوداً بين التلاميذ لوقف سلوك التنمر وخطورته .

ب– يجب عليه التأكد من سلامة الجميع.

ج –يجب عليه إظهار سيطرته على الموقف ومنع المتنمر من الاستمرار.

د –يجب أن يطمئن الطفل الضحية بعدم اقتراب المتنمر منه مرة ثانية.

هـ– يجب أن يشعر التلاميذ أن المعلم يملك حلاً لمشكلة التنمر ويستطيع أن يوقفه.

و –يجب على المعلم الحرص على عدم إيذاء الطفل (المتنمر) لفظياً أو بدنياً.

ز–يجب أن يتجنب المعلم إظهار سلوكيات عدوانية تجاه المتنمر حتى لا يكون قدوه سيئة للتلاميذ.

ح–يجب أن يكون حازماً لكن دون أن يظهر تصرف غير لائق يحاسب عليه.

ط–أن يكون المعلم دوراً واعياً مع الطفل (الضحية) وأن يتعامل معه بحب وتقدير وأن ما حدث له سوف يؤخذ على محمل الجد ولن يتكرر.

ى– يجب أن يستمع المعلم للتلميذ الواقع عليه التنمر بأهتمام دون أن يوجه له اللوم وأن يتفهم طبيعة الطفل وان يشعر بالطمأنينه والتأكد أن زميله قد أخطأ فى حقه وسوف تقوم المدرسة بدورها وأن الموقف لن يمر مرور الكرام .

ك–أن يكون للمعلم دوراً واعياً مع الطفل المتنمر لا يقل أهمية عن دوره مع الطفل الضحية حيث أن الطفل المتنمر هو أيضاً ضحية لظروف مختلفة نفسية أو اجتماعية أو بيئية أو أسرية كانت أسباباً عملاً لتنمره.

ل–على المعلم أن يعطى المتنمر الفرصة الكاملة للحديث وشرح ما حدث منه ومعه .وأن

يتأكد المعلم من كلام التلميذ المتنمر فإذا كان مذنباً يوجه المعلم التلميذ ويشرح له الخطأ وأن هذا السلوك الذى يقوم به سلوك غير مقبول وسوف يُعرضه للعقاب وأبتعاد زملائه عنه ونبذه

م–أن يعد للمعلم خطة علاجية بالتعاون مع الأخصائى (النفسى أو الاجتماعى)للمتنمر وايضاً للطفل الضحية.

ن –عقد جلسات مع الطفل لبحث اسباب المشكلة وطرائق التخلص منها.

س–على المعلم أن يتابع المشكلة مع التلميذ المتنمر وايضاً التلميذ الضحية ليشعره بالأهتمام ويعلمه بالإجراءات العقابية التى قامت بها المدرسة تجاه التلميذ المتنمر .

ع–أن يخطر المعلم التلميذ المتنمر بعواقب هذا السلوك الوخيمة إذا تكرر.

- تشكر الباحثة السادة المعلمين على هذا الجهد وتقدم لهم التعزيز الفورى وتنتهى الجلسة على أن تلقاهم فى جلسة قادمة.

الجلسة الثانية عشر

موضوع الجلسة: خطة المعلم لمواجهة سلوك التنمر المدرسي .

أهداف الجلسة : تسعى الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام : خفض سلوك التنمر تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من قِبل أقرانهم العاديين.

الأهداف الإجرائية:

١- أن يضع المعلم خطة علاجية تدخلية للحد من سلوك التنمر المدرسي.

٢- أن يتقبل التلاميذ العاديين وجود اقران لهم من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

٣- أن يحفز التلاميذ على تقديم الدعم لزملائهم ذوى الإعاقة العقلية البسيطة من خلال منح نقاط مكافأة أو شهادة تقدير.

٤- أن ينظم المعلم أو المعلمة مسابقات وأنشطة مدرسية تشجع على التعاون والعمل الجماعى بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية.

٥- تنظيم رحلات أو أنشطة رياضية جماعية بمشاركة جميع التلاميذ لتشجيع التفاعل الإيجابى.

٦- أن يعد المعلم برامج توعية للتلاميذ بأهمية قبول التنوع واحترام الآخر.

٧- دعم العلم الأطفال ذوى الإعاقة العقلية وتحفيز مشاركتهم فى الأنشطة.

٨- عقد جلسات بالتعاون مع الأخصائى النفسي و الأخصائى الإجتماعى للأطفال الذين تعرضوا

للتنمر لمساعدتهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم.

زمن الجلسة :٦٠ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة.

الفنيات المستخدمة: المناقشة والحوار الجماعى ، التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى، التغذية الراجعة بجميع أشكالها ،لعب الدور وتبادل الأدوار.

الأدوات المستخدمة: السبورة ، لاب توب .

إجراءات الجلسة :

١- تبدأ الجلسة بالترحيب بالحضور، وتشكرهم على التزامهم بحضور الجلسات وتستكمل استطلاع وجهات نظر المعلمين وأدوارهم فى خفض سلوك التنمر المدرسي وكيفية أستخدام برامج وأنشطة تدعم وتحسن العلاقة بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

٢- تسأل الباحثة عن دور كل واحدٍ منهم عن تصوره لخطة العلاج أو خطواته التى تسهم فى خفض سلوك التنمر المدرسي؟

٣- يبدأ كل معلم فى عرض خطة العلاج من وجهة نظره وتقوم الباحثة بتسجيل رأى المعلم دون التعليق حتى ينتهى جميع المعلمين من تقديم خطة العلاج من وجهة نظرهم ثم تقدم الباحثة التغذية الراجعة المناسبة التوضيحية والتصحيحية والتشجيعية مع التعزيز الفورى لبعض المعلمين .

٤- تناقش الباحثة مع المعلمين كل خطة وتوضح نقاط الضعف ونقاط القوة فيها وما يتناسب مع هؤلاء الأطفال وما لا يتناسب معهم وفى نهاية الحوار ومناقشة الخطط تطلب الباحثة من المعلمين تلخيص أهم النقاط التى وردت فى جميع الخطط والتى تسهم فى علاج وخفض سلوك التنمر بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين معهم وتتبلور أهم النقاط فيما يأتى :

أ -برامج تتضمن أنشطة جماعية تعاونية بين التلاميذ العاديين وأقرانهم من ذوى الإعاقة العقلية لإيجاد جو من الألفة والعلاقات الطيبة وبناء علاقات إيجابية وتعزيز روح الفريق لدى الجميع.

ب -أن يعرض المعلم قصص نجاح لأشخاص ذوى إعاقات بسيطة يحققون أهدافهم فى المجتمع.

ج–تنظيم مسابقات وأنشطة مدرسية تشجع التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة على ممارسة أنشطة تتناسب مع قدراتهم ،مع اللعب مع أقرانهم العاديين.

د–إنشاء لجنة مكونة من المعلمين والأخصائى الاجتماعى و الأخصائى النفسي لمتابعة خطة التوجيه للطفل المتنمر وكذلك خطة العلاج للطفل الضحية.

هـ توفير الدعمين النفسي والاجتماعى للأطفال الذين تعرضوا للتنمر لمساعدتهم على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وخفض آثار التنمر عليهم.

و–تنظيم رحلات أو أنشطة رياضية جماعية بمشاركة جميع التلاميذ لتحسين التفاعل الاجتماعى بين الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

ز–عرض قصص قصيرة تعزز القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتحث على التعاطف والتراحم ،وتقبل الآخر وتقبل الاختلاف واحترام مشاعر الآخر.

ح– مساعدة الأطفال على فهم المشاعر المرتبطة بسلوك التنمر ومشاعر الضحية من خلال لعبة تبادل الادوار ،حيث يقوم الطفل بدور المتنمر تارةً ،ودور الضحية تارةً أخرى

ط– تحسين الأداء الأكاديمى والاجتماعى للأطفال ذوى الإعاقة العقلية لدعم ثقتهم بأنفسهم أمام زملائهم فيؤدى ذلك إلى خفض سلوك التنمر عليهم.

ى–أ تنظيم لقاءات دورية بين أولياء أمور هؤلاء الأطفال والمعلمين والأدارة المدرسية لزيادة الوعى برفض سلوك التنمر المدرسي والتوعية بطرائق الوقاية من التنمر وكيفية التعامل مع الطفل اذا وقع ضحية للتنمر

ك–أن يكون المعلم مصدر الأمان للطفل الضحية وأن يظهر دائما استعداده لمساعدته فى حال تعرضه للتنمر .

ل–إجراء حملات تثقيفية للأطفال داخل المدرسة بشأن سلوك التنمر من حيث تعريفه اسبابه واضراره وخفض آثاره السيئة.

م– التحدث للطفل المتنمر والبحث عن أسباب تنمره ودارسة حالته.

ن –وضع قواعد واضحة وتطبيق إجراءات صارمة ضد سلوك التنمر وتبصير التلاميذ بالعواقب وليس العقاب.

ص –خلق جو من الدفء والأهتمام والتعاون بين التلاميذ فى حجرة الدراسة.

ع – مساعدة الأطفال على الابلاغ عن أى سلوك تنمرى ضدهم أو لزميل أمامهم.

ف–حث التلاميذ على الدفاع عن زميلهم (الضحية) وتقديم الدعم له كتأييد يستحقه.

س– تقديم برامج توعية لأولياء الأمور بشأن سلوك التنمر ودور الأسرة مع الطفل (الضحية).

٥– توجه الباحثة الشكر للجميع على الجهد المبذول وتقدم لهم التعزيز المادى (عصير) وتنهى الجلسة على أن تلقاهم فى نفس الموعد فى جلسة قادمة .

تفاصيل بعض جلسات الأطفال (الأقران والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة)

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة: تعلم السلوك المرغوب وقبوله وتعلم السلوك غير المرغوب ورفضه.

أهداف الجلسة : تسعي الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام: أن يميز الأطفال بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول.

الأهداف الإجرائية:

١– ان يتعرف الأطفال على السلوك المقبول من الآخرين والسلوك غير المقبول.

٢– أن يستطيع الطفل التمييز بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول داخل بيئة المدرسة

٣– أن يرغب الطفل فى ممارسة السلوك المقبول.

٤– أن يدرك الطفل عواقب السلوك غير المقبول فيتجنبه.

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة

الفنيات المستخدمة: التغذية الراجعة بجميع اشكالها، التعزيز بنوعيه المادي والمعنوى، التكرار، الحث بنوعيه البدنى واللفظى ،المناقشة والحوار، الواجب المنزلي.

الأدوات المستخدمة: لاب توب (عرض فيديو يوضح مجموعة من الصور التى تعبر عن السلوكيات المرغوبة والمقبولة وبعض السلوكيات غير المرغوبة وغير المقبولة داخل المدرسة والسلوكيات غير المرغوبة فى الفصل (أنظر الصورة التوضيحية).

إجراءات الجلسة:

١– ترحب الباحثة بالأطفال ثم تراجع الواجب المنزلي وتقدم التغذية الراجعة المناسبة لاستجابة كل طفل ثم تعزز جميع الأطفال.

٢- تعرض الباحثة على الأطفال من خلال جهاز اللاب توب فيديو يعرض نماذج لبعض سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة وفى الفصل غير المرغوبة وغير المقبوله من إدارة المدرسة أو زملاء الطفل وخاصة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، مثل دفعه على السلم، أو إتلاف أدواته وغيرها من السلوكيات غير المقبولة أو رفض أشراكهم فى الالعاب الجماعية أو السخرية منهم وغيرها من السلوكيات المرفوضة. وبعد الإنتهاء من عرض الفيديو الخاص بالسلوكيات غير المرغوبة – تعرض عليهم فيديو آخر ولكن لسلوكيات مقبولة ومرغوبه من الجميع – كمساعدة التلاميذ لزملائهم ذوى الإعاقة العقلية أو من يحتاج إلى مساعدة اثناء صعود السلم أو توضيح بعض الدروس لهم أو السماح لهم بالمشاركة فى الالعاب الجماعية وما إلى ذلك.

وبعد الإنتهاء من عرض السلوكيات المرغوبة والسلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة.

- تسأل الباحثة بعض الأسئلة عن ماذا ينتج عن السلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة؟
- ما تأثير هذه السلوكيات غير المرغوبة على زملاء الدمج من ذوى الإعاقة العقلية؟
- ما الآثار التى تتركها السلوكيات المقبولة فى نفوس زملاء الدمج من ذوى الإعاقة العقلية؟.
- تتلقى الباحثة إجابات الأطفال عن الأسئلة السابقة وتناقش معهم الآثار السلبية التى تترتب على السلوكيات غير المرغوبة والمرفوضة داخل المدرسة وخارجها لأنها تتسبب فى غضب واستياء زملائهم وتجعلهم يبتعدون عن زملائهم وأحياناً يتغيبون عن المدرسة بسبب سوء معاملتهم
- ثم تنتقل إلى سؤال الأطفال عن أكثر السلوكيات غير المرغوبة لديهم – تسمح الباحثة لكل طفل أن يعبر عن ما يسبب له مضايقة أو إزعاج من زملائه أو معلمه أو اقرانه – وتحثهم على التحدث بحرية وتشجعهم على ذلك وعندما ينتهي جميع الأطفال من التحدث عن ما يزعجهم من سلوكيات غير مقبولة داخل الفصل أو المدرسة تعزز الباحثة جميع الأطفال وذلك لاستطاعتهم التعبير عما يسبب إزعاج لهم.وتعدهم أن معلم الفصل سوف يعاونهم على التخلص من السلوكيات التى تزعجهم.

التقويم:

يتم عرض مجموعة من الصور التى تعبر عن السلوكيات المرغوبة والصور التى تعبر عن السلوكيات غير المرغوبة على الأطفال ليختار الطفل أيهما يمكن الحكم عليه بأنه سلوك مرغوب ومقبول والآخر يمكن الحكم عليه بأنه سلوك غير مقبول ومرفوض.

الواجب المنزلي:

يتم تكليف الأطفال كل طفل على حدة أن يقوم تحت إشراف أحد افراد الأسرة بتلوين مجموعة الصور التى تعبر عن السلوكيات غير المرغوبة والتى تسبب له ضيقاً وازعاجاً (أنظر الصورة).

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة: سلوك التنمر المدرسى

أهداف الجلسة : تسعي الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام: التعرف على أشكال سلوك التنمر داخل المدرسة.

الأهداف الإجرائية:

١- ان يتعرف الأطفال على أشكال سلوك التنمر التى تحدث فى المدرسة

٢- أن يدرك الطفل الآثار السلبية لسلوك التنمر.

٣- أن يفرق الطفل بين سلوك التنمر والسلوكيات السلبية الأخرى.

٤- ان يرغب الطفل فى التخلص من سلوك التنمر.

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة

الفنيات المستخدمة:

النمذجة، التغذية الراجعة بجميع اشكالها التوضيحية والتصحيحية، والتشجيعية، التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى، الحث اللفظى والبدنى، المناقشة والحوار الجماعي، العصف الذهني، التكرار ، الواجب المنزلي.

الأدوات المستخدمة:

اللاب توب – صور تعبر عن سلوك التنمر داخل المدرسة (أنظر الصور التوضيحية) – قصص قصير

إجراءات الجلسة:

١- تبدأ الباحثة الجلسة بالترحيب بالأطفال ثم تمهد لموضوع الجلسة وتتحدث عن سلوكيات بعض التلاميذ داخل المدرسة غير المرغوب فيها وتأثيرها على التلاميذ وعلى التلميذ

القائم بهذا السلوك.

٢- ثم تسأل الأطفال عن السلوكيات التى تسبب لهم الانزعاج من زملائهم؟ تطلب من كل طفل أن يتحدث بصراحة ووضوح عن هذه السلوكيات وتأثيرها عليه وأن يعطي مثالاً لهذه السلوكيات التى لا يحبها الأطفال، ويقوموا بعرض مواقف كثيرة تحدث داخل الفصل والمدرسة وتكون سبباً فى غضب الكثير منهم – تقدم الباحثة التغذية الراجعة المناسبة لكل طفل وتعزز الأطفال الذين استطاعوا التحدث عن تلك السلوكيات بصراحة ووضوح وتحث وتشجع الأطفال الذين لم يشاركوا الحديث وهل تعرضوا للتنمر أو لأحد أشكاله أم لا؟

٣- تعرض الباحثة مجموعة من المواقف والصور التى تعبر عن سلوك التنمر المدرسي داخل الفصل أو اثناء الفسحة أو فى الطرقات وما إلى ذلك(أنظر الصورة التوضيحية)

٤- بعد الانتهاء من العرض تدير الباحثة حواراً ومناقشة جماعية مع الأطفال حول هذا السلوك المتكرر وهل حدث هذا الموقف مع أحِد منكم أو أمامك لزميل لك. وما الدور الذى تقوم به تجاه زميلك الذى يسلك هذا السلوك التنمرى وهل لك دور مع زميلك الضحية.

٥- تستمر الباحثة فى الحوار والمناقشة مع الاطفال وتوضح لهم أن مثل هذا السلوكيات السلبية التى تتكرر ويقوم بها أحد التلاميذ تجاه زميله بصفة مستمرة (المتنمر) باستعراض قوته أمام زملائه أو بغرض السخرية من زميله الأضعف، أو الأصغر، أو المختلف عنه أو بغرض إضحاك زملائه عليه وجذب إنتباههم.

٦- تناقش الأطفال فيما أوضحته من نماذج لأشكال التنمر المدرسى ثم تسأل الأطفال عن موقفهم من هذه السلوكيات السلبية.

هل ترضى أن يقال عنك أنك تلميذ متنمر؟

هل تعرضت فى يوم من الأيام لمن تنمر عليك.. وكيف تصرفت؟

هل تكتفى أنت فى مثل هذه المواقف بالمشاهدة فقط أم ماذا؟

٧- تتلقى الباحثة ردود أفعال الأطفال التى يبدو فيها استيائهم من هذه السلوكيات وتأكيدهم على أن هذه السلوكيات تحدث كثيراً فى المدرسة وأن هذا التلميذ (المتنمر) يخشاه جميع التلاميذ خوفاً من عنفه وقوته، بالرغم من معاقبته أكثر من مرة من إدارة المدرسة.

وتلاحظ الباحثة من خلال إجابات الأطفال عن الأسئلة السابقة أن غالبية الأطفال لا يتحدث بصراحة عن التلميذ المتنمر. هنا أكدت الباحثة على الأطفال أن هذا الحديث خاص بالجلسات فقط وليس لإدارة المدرسة شأن به وأننا نتحدث معاً حتى نتوصل إلى حل لهذه الظاهرة التى تتسبب فى حدوث مشكلات كثيرة لبعض التلاميذ.

٨- تسأل الباحثة الأطفال ما شعوركم إذا حدث لأى أحد منكم موقفاً مماثلاً لأحد المواقف التى شاهدتموها فى العرض . ثم تطلب من كل طفل أن يتحدث عن مشاعره فى حالة حدوث التنمر عليه ومن ثم يرى الجميع أنه ضحية.

٩- تقوم الباحثة بتعزيز الإجابات الصحيحة وتقدم التغذية الراجعة المناسبة للاجابات غير ذلك.

التقويم :

توزع الباحثة مجموعة من الصور التى تمثل أشكالاً لسلوكيات التنمر – وتطلب من الأطفال توضيح هل هو مع أو ضد هذا الموقف وأن يحدد من المتنمر ومن الضحية.

الواجب المنزلي:

أن يكتب الطفل بالتعاون مع أحد افراد أسرته المواقف التى تعرض لها فى المدرسة وتسببت فى شعوره بالغضب والحزن، وامتناعه بسببهاعن الذهاب إلى المدرسة وفى نهاية الجلسة تشكر الباحثة جميع التلاميذ على تفاعلهم داخل الجلسة وتسمح لهم بالانصراف.

الجلسة الثانية عشر

موضوع الجلسة الأثار السلبية للتنمر .

أهداف الجلسة : تسعي الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام: تقليل العنف المدرسي والتوعية بطرائق الوقاية من التنمر تجاه الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

١- أن يدرك الطفل الآثار السلبية لسلوك التنمر.

٢- أن يتعرف الطفل على طرائق الوقاية من سلوك التنمر.

٣- أن يستطيع الطفل مواجهه سلوك التنمر.

٤- أن يعرف الطفل عواقب سلوك التنمر.

٥- أن يتعرف الطفل على قانون الانضباط المدرسى.

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة

الفنيات المستخدمة: النمذجة، التغذية الراجعة، الحث والتلقين ، التكرار ، تبادل الأدوار والمناقشة والحوار، التعزيز الفورى بنوعيه المادى والمعنوى ، الواجب المنزلي.

الأدوات المستخدمة: فيلم تسجيلي لأثار سلوك التنمر المدرسي على الأطفال

إجراءات الجلسة:

١- تبدأ الجلسة بالترحيب بالأطفال، ثم مراجعة الواجب المدرسي وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لكل طفل سواء كانت توضيحية، أو تصحيحية أو تشجيعية ثم تقدم التعزيز الفورى المادي أو المعنوى.

٢- تسترجع الباحثة مع الأطفال ما تم عرضه فى الجلسة السابقة عن سلوك التنمر داخل المدرسة وتسأل الأطفال بعض الأسئلة مثل ما هو سلوك التنمر؟ ... من هو المتنمر – من هو الضحية تتلقى الباحثة الإجابات من الأطفال مع تقديم التغذية الراجعة التصحيحية لبعض الإجابات وتقديم التعزيز الفوري المادى والمعنوى للأطفال اصحاب الإجابات الصحيحة.

٣- تعرض الباحثة الفيلم التسجيلى الذى يوضح الآثار السلبية التى تقع على الضحية نتيجة لهذا السلوك. وبعد عرض الفيلم تسأل الأطفال كيف نتصدى لهذه المشكلة وما هى الحلول من وجهة نظرهم ؟.

٤--تتلقى الباحثة عدة إجابات لهذا السؤال وتسجل كل إجابة على السبورة لتكون أمام الأطفال كالتالي:

أ-أساعد زميلى فى الدفاع عن نفسه.

ب-استدعى المعلم لكي يعاقب المتنمر.

ج -ابلغ الأخصائية الاجتماعية أو المشرف.

د-أقف بجانب زميلي (الضحية) ضد المتنمر.

هـ-أنا لا أتدخل أخاف أن يضربنى المتنمر.

و-أذا تدخلت بأشكل من الأشكال سوف يغضب المتنمر منى ويهاجمنى.

٥- وبعد كتابة جميع الإجابات على السبورة تقدم الباحثة التغذية الراجعة لكل إجابة فتشجع الإجابات الصحيحة وتصوب الإجابات الخاطئة والتى تدل على وجود ضعف وخوف من المتنمر.

٦-ثم تسأل الأطفال عن الدور الذى يجب القيام به تجاه زملائهم الضعفاء من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين معهم والذين يتعرضون للتنمر داخل المدرسة وتتلقي الباحثة كافة الإجابات التى تدل على تدعيم زملائهم من ذوى الإعاقة داخل الفصل واثناء الفسحة والتعاون معهم وحمايتهم من التنمر.

٧-وتؤكد الباحثة على ضرورة مواجهة هذه الظاهرة بابلاغ إدارة المدرسة عنها لتوقيع العقوبة على الطفل المتنمر وذلك طبقاً لقوانين ولوائح المدرسة حتى تمنع تفاقم الحوادث المرتبطة بهذا السلوك أو انتشاره.

٨-كما تؤكد للأطفال ضرورة مشاركة زملائهم فى الأنشطة الصفية والرياضية بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وعدم استبعادهم من ممارسة هذه الأنشطة المدرسية.

التقويم:

وفى نهاية الجلسة تسأل الباحثة الأطفال عن مشاعرهم تجاه سلوك المتنمر ومشاعرهم تجاه (الضحية).

-ومن خلال إجاباتهم تستطيع الباحثة تقييم الجلسة ومدى استيعاب الأطفال للآثار السلبية المترتبة على سلوك التنمر.

الواجب المنزلي:

تكلف الباحثة كل أم من الأمهات بأن تعود طفلها على أن يبلغ عن أى حادثة تنمر وتذكر للطفل كيف تعامل معها وذلك فى سطور قليلة مكتوبة من الأم للمعلمة.

الجلسة الثانية والعشرون

موضوع الجلسة: خفض سلوك الأندفاعية.

أهداف الجلسة : تسعى الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما :

الهدف العام : إكساب الأطفال القدرة على التأنى وعدم الأندفاعية.

الأهداف الإجرائية :

١- أن يعرف الأطفال معنى التروى أو التأنى قبل الأستجابة .

٢- أن يميز الأطفال بين السلوك المندفع والسلوك المتأنى .

٣- ان يتمكن الطفل من خفض حدة السلوك الأندفاعى.

٤- أن يرغب الأطفال فى التأنى وعدم الأندفاعية فى كل سلوك من سلوكياته.

٥- أن يستطيع الأطفال ضبط ذواتهم والتأنى قبل ممارسة السلوك.

٦- أن يستطيع الطفل الحكم بأن هذا السلوك سلوكاً يتسم بالأندفاعية .

زمن الجلسة :٤٥ دقيقة

مكان الجلسة :حجرة النشاط.

الفنيات المستخدمة :أنشطة اللعب- التعزيز بنوعية المادى والمعنوى –التقليد والمحاكاة- التكرار –التغذية الراجعة –الواجب المنزلى.

الأدوات المستخدمة : أقلام ملونة- صور متاهات (بسيطة (أنظر الصور التوضيحية) مجموعة رسوم من خطوط متقطعة –نجوم ملونة.

إجراءات الجلسة :

١-تبدأ الجلسة بالترحيب بالأطفال وتراجع مع كل طفل من الأطفال واجبه المنزلى وتقدم التغذية الراجعة المناسبة أثناء المراجعة، وتحث كل طفل لم يؤدٍ واجبه على تأديته لأنه مهم فى تحسين سلوكياته.

٢-توزع الباحثة صور المتاهات على الأطفال وعلى كل طفل أن يصل إلى الطريق الصحيح ولكل طفل ثلاث محاولات والطفل الذى يصل بعد المحاولة الأولى يحصل على تعزيز مادى ،والطفل الذى يصل بعد المحاولة الثانية يحصل على تعزيزمعنوى

والطفل الذى يحقق الوصول بعد المحاولة الثالثة تعززه بالشكر .

٣-تؤكد الباحثة على الأطفال أنه لا داعى للتسرع والأندفاعية حتى يتمكنوا من الوصول إلى حل المتاهة والحصول على التعزيز المادى ،تلاحظ الباحثة الأطفال وتتابع بعض الأطفال ذوى الإعاقة العقلية أثناء الحل وتقدم له الحث بنوعيه و التغذية الراجعة بكافة أشكالها التشجعية والتوضيحية والتصحيحية .

النشاط الثانى:

- توزع الباحثة صوراً مرسومة من نقاط يقوم الطفل بالمرور عليها بالقلم حسب الأرقام ليشكل الرسم المطلوب.
- وتؤكد الباحثة لكل طفل أن عليه قبل البدء أن يضع فى اعتباره التروى وعدم التسرع أثناء المرور فوق النقاط ليصل الرسم إلى الشكل المطلوب منه تكملته وذلك بعد أن تؤدى الباحثة نموذجاً أمام الطفل .
- تؤكد الباحثة على الأطفال أن الهدف ليس الانتهاء من العمل المطلوب بسرعة إنما المطلوب من كل واحدٍ منهم إتمام الشكل بصورة صحيحة .
- بعد الانتهاء من رسم الخطوط تقوم الباحثة بإعطاء الأطفال صوراً أكثر تركيباً فى شكلها وتطلب منهم التروى فى إكمال الصور المنقطة ، ثم تطلب من كل طفل أن يقيم أدائه وسلوكه .
- تضع الباحثة أمام الأطفال مجموعة من النجوم بألوان مختلفة بحيث يدل كل لون من الألوان على مستوى أداء معين مثال اللون الذهبى أداء ممتاز، واللون الفضى أداء جيد، واللون الأخضر أداء متوسط واللون الأحمر أداء ضعيفاً وعلى كل طفل أن يحدد مستوى أدائه ويضع النجمة التى يستحقها (انظر الشكل التوضيحى).
- **التقويم :**
- تهدى الباحثة كل طفل من الأطفال صوره منقطة والمطلوب منه اكمالها وتطبيق ما تم التدرب عليه فى الجلسة ، وذلك للتأكد من أن الجلسة حققت أهدافها.

الواجب المنزلى:

فى نهاية الجلسة تهدى الباحثة كل طفلٍ من الأطفال مجموعة من الصور المنقطة لإكمالها فى المنزل وتنفيذ ما تم التدرب عليه فى الجلسة وعدم التسرع .

تشكر الباحثة الأطفال وتأذن لهم بالأنصراف فى هدوء ونظام .

الجلسة الرابعة والعشرون

موضوع الجلسة: التفاعل مع الأقران. (١)

أهداف الجلسة : تسعي الجلسة الحالية إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام: تنمية مهارة الاقتراب من الأقران والتفاعل معهم.

الأهداف الإجرائية:

١- أن يبادر الطفل بالترحيب بزميله.

٢- أن يستطيع الطفل طلب المشاركة في اللعب مع أقرانه.

٣- أن يدعم الطفل علاقاته الاجتماعية بأقرانه.

٤- أن تُنمى لدى الطفل ذى الإعاقة العقلية البسيطة بعض مهارات التفاعل الاجتماعي.

زمن الجلسة:٤٥ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة.

الفنيات المستخدمة:

- التعزيز الفوري بنوعيه المادي والمعنوي، التقليد والمحاكاة، والتكرار، التغذية الراجعة، الحث والتشجيع، النمذجة، الواجب المنزلي.

الأدوات المستخدمة: بازل (مكعبات) (انظر الصورة التوضيحية).

إجراءات الجلسة:

١- ترحب الباحثة بالأطفال وتراجع مع كل واحدٍ منهم الواجب المنزلي وتقدم لهم التغذية الراجعة المناسبة لكل طفل.

٢- تقول الباحثة أنها سوف تعرض موقفا افتراضياً يمكن أن يتعرض له أي تلميذ وهو كالتالي:

- في بداية العام الدراسي جلس (محمود) بجوار زميله ولم يتحدث معه وتكرر الموقف كل يوم فقرر (محمود) أن يبدأ هو بالحديث مع زميله، والقى عليه التحية ثم قال له اسمى (محمود) وأنت اسمك أيه فرد عليه زميله قائلاً اسمى (مصطفى) ثم سأله لماذا لا تتكلم معي أو مع أي زميل في الفصل، وعندما تدخل الفصل لا تلقي السلام أو التحية على أحد، أجاب

مصطفى أنه يخشى أن يرفض زملاءه الحديث معه.

- وهنا سألت الباحثة الأطفال عما هو التصرف الملائم فى مثل هذه الحالة؟
- تعطى الباحثة زمناً يفكر فيه الأطفال ،وتمنح كل طفل يستطيع إيجاد حل لهذا الموقف تعزيزاً مادياً (قطعة حلوى) أما الطفل الذى لا يستطيع إيجاد حل بطريقة صحيحة تمنحه الفرصة مرة ثانية وتتناقش معه وتكرر عليه الموقف وهكذا حتى يقترح التصرف المناسب فى مثل هذه الحالة

وفى نشاط آخر، ضمن إجراءات الجلسة:

١- تقدم الباحثة ألعاب البازل التى تهدف إلى تنمية التركيز والانتباه وكذلك تدعم روح لتعاون بين الأطفال، وتطلب من الأطفال أن يتعاونوا معاً في إعادة ترتيب الصورة لتكوين لوحة متكاملة كما ظهر في النموذج الذى عرضته الباحثة وعلى الأطفال محاكاته.(انظر الصورة التوضيحية)

٢- عندما ينتهي الأطفال من ترتيب الصورة وتلاحظ الباحثة تعاونهم ومساعدة بعضهم البعض في تجميع الصور تعزز جميع الأطفال بعبارات الشكر والامتنان.

٣- تقول سوف نشكر بعضنا البعض على المشاركة في إتمام المهمة المطلوبة منا.

التقويم:

- محك التقويم هو قيام الطفل بالأداء المطلوب منه بنسبة ٨٠% وفي حالة إخفاق الطفل في تحقيق ذلك يعاد التدريب على النشاط من جديد حتى يصل الطفل إلى درجة الإتقان.

الواجب المنزلي

تطلب الباحثة من أولياء أمور الأطفال أن يقوموا بتدريب الطفل على كيفية عمل الحوار مع افراد الأسرة، وخاصة تدريبه على إلقاء التحية وتبادل الحوار مع من حوله من أفرادها.

الجلسة الثالثة والثلاثون

موضوع الجلسة: أساليب مواجهة التنمر المدرسي .

أهداف الجلسة : تسعى الجلسة إلى تحقيق نوعين من الأهداف هما:

الهدف العام: أن يتدرب الأطفال على بعض أساليب مواجهة سلوك التنمر

الأهداف الإجرائية:

١- أن يتعرف الطفل على أساليب مواجهة زميله المتنمر .

٢- أن يستطيع عرض مشكلته على أحد المسئولين بالمدرسة.

٣- أن يدرك الطفل أهمية اللجوء إلى والديه أو المعلم .

٤- أن يدرك الطفل المتنمر عواقب سلوكه .

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

مكان الجلسة: حجرة الأنشطة

الأدوات المستخدمة:

قصص اجتماعية قصيرة مصورة.(انظر الصورة التوضيحية)

الفنيات المستخدمة: المناقشة الجماعية والحوار، التكرار، النمذجة، التقليد والمحاكاة، التعزيز بنوعيه المادى أو المعنوى، التغذية الراجعة ، الحث اللفظى والبدنى، الواجب المنزلي.

إجراءات الجلسة:

١- ترحب الباحثة بالأطفال، وتراجع الواجب المنزلي مع كل طفل على حدة وتعزز الأطفال الذين يداومون على أداء الواجب مستخدمة فى ذلك التعزيز المادى أو المعنوى، للأطفال الذين يقدمون إجابات تعكس فهمهم لسلوك التنمر كسلوك غير مرغوب فيه، وتقدم التغذية الراجعة التصحيحية تارة والتوضيحية تارة أخرى للأطفال الذين يحققون تقدما فى تقديم إجابات تعكس هذا الفهم وتقديم الحث والتشجيع للأطفال الذين لا يبادرون بالمشاركة.

٢- وقد أعدت الباحثة القصص القصيرة التالية لتدريب الأطفال على بعض أساليب مواجهة سلوك التنمر.

القصة الأولى:

تسرد الباحثة على الأطفال قصة طفل أسمه "إبراهيم" كان يسلك سلوكاً سخيفاً ،وكان زملائه فى المدرسة يرفضون هذا السلوك السخيف، ويظهرون استيائهم منه بسبب هذا

السلوك السخيف، فهو كان يحب السخرية من زملائه خاصة إذا كان لديهم شيئاً مختلفا عن الآخرين أو كانوا أضعف منه وكان دائماً يبرر سلوكه فيقول لزملائه أنا بضحك معاهم أنا (بهظر) وكان عندما يقرأ احد زملائه، ويجد صعوبة فى القراءة كان يضحك عليه ويقلل من شأنه واحياناً، ينادى زملائه بأسماء والقاب يكرهونها، وفى يوم من الأيام قرر أصحابه أن يقاطعوه بسبب هذه اللعبة السخيفة حتى يرجع عن هذا السلوك الذى يسئ إلى زملائهم ،وظل ابراهيم جالساً بمفرده لايتكلم مع احد ،ورفض الجميع اللعب معه حتى يقلع عن هذا السلوك أويتم ابلاغ المسئولين فى المدرسة عنه، وشعر " ابراهيم" بالخجل من سلوكه وقرر الأعتذار إلى زملائه وتعهد لهم بأنه لن يكرر هذا السلوك. وبعد الأنتهاء من سرد القصة على الأطفال ،توجه الباحثة إلى الأطفال الأسئلة الآتية:

١-مارأيك فى سلوك ابراهيم ؟

٢-مارأيك فى موقف أصحاب ابراهيم منه؟

٣-ماذا تفعل لو كنت من أصحاب ابراهيم ؟

تستقبل الباحثة آراء الأطفال وتقدم لهم التغذية الراجعة التوضيحية والتصحيحية ، وتقدم التعزيز الفورى المادى والمعنوى للأطفال الذين يبادرون بتقديم اجابات صحيحة والحث والتشجيع للأطفال الذين لا يهتمون بالمشاركة.

ثم تنتقل الباحثة إلى نشاط ثانى.

تروى الباحثة قصة طفل أسمه "عادل " كان يرفض الذهاب إلى المدرسة واحياناً كان يدعى المرض ويتظاهر بالمرض ولا يستطع المشى ، ويظل يبكى حتى توافق والدته على عدم ذهابه إلى المدرسة، وفى يوم من الأيام بدأت والدته تشعر بأن هناك سبباً قوياً يجعل "عادل "لا يرغب فى الذهاب إلى المدرسة، وعندما تحدثت معه "قال لها أنه لا يحب المدرسة وأن زملائه يرفضون اللعب معه ،ويقولوا له أنت مش بتعرف تجرى مثلنا ودائماً يجلس فى الفصل وحده ولا يشاركهم اللعب أو الأنشطة، وأن له زميل دائماً يسخر منه ويأخذ أدواته ويلقيها على الأرض ويضحك هو وأصحابه، فسألته والدته لماذا لم تخبر معلمك أو احد المسؤولين فى المدرسة ،"قال لها أخاف أن يعاقبنى ويضربنى علشان أبلغت عنه المعلم .قالت له والدته لا تخاف من احد وسوف أذهب معك إلى المدرسة وابلغ إدارة المدرسة بسلوك هذا التلميذ حتى لا يكرره معك أو مع تلميذ آخر.

وبعد سرد القصة على الأطفال ،تبدأ مناقشة أحداثها معهم من خلال توجيه بعض الأسئلة إليهم كالآتى :

١- ما حكمك على سلوك زميل عادل ؟

٢- ماذا تفعل لو كنت مكان عادل ؟

٣- هل كان لابد أن يصارح عادل والدته بالمشكلة من بدايتها ؟

ومن خلال أستقبال الباحثة لأجابات الأطفال توضح لهم بعض الأساليب التى يمكن اللجوء إليها لمواجهة هذا السلوك وكيفية طلب المساعدة من المعلمين أو المسؤولين داخل المدرسة وكذلك مصارحة احد الوالدين بالمشكلة من بدايتها دون الخوف من رد فعل أصحاب السلوك غير المرغوب وتقدم الباحثة لجميع الأطفال التعزيز الفورى المادى (بعض الحلوى)لمشاركة الجميع فى الحوار والمناقشة .وفى نهاية الجلسة تشكر الباحثة الأطفال

التقويم :

تعرض الباحثة على الأطفال مجموعة من الصور (انظر الصور المرفقة) وتطلب من كل طفل وصف الصورة وتحديد السلوك التى تعبر عنه الصورة ويذكر ماذا يفعل أن تعرض لمثل هذا السلوك ،ويتمثل محك التقويم فى أن تصل درجة اتقان الطفل للأداء المطلوب منه نسبة (٨٠%)

الواجب المنزلي:

تهدى الباحثة كل طفل من الأطفال نسخة من هذه القصة وتطلب من كل طفل أن يسرد هذه القصة على غيره من أصدقائه وأسرته وحثهم على ضرورة الحرص على مواجهة سلوك التنمر وان يقوم كل واحداً منهم بدور فعال فى المجتمع

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

١- اجلال محمد سرى (١٩٩٧).علم النفس العلاجى . القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

٢- أحمد على طلب وعمرو أحمد سليمان (٢٠١٩): ضحايا التنمر المدرسي من الطلاب ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٣- أحلام رجب عبد الغفار (٢٠٠٧)الرعاية التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٤- أحلام عبد السلام محمد الجريسي(٢٠٢٢)فعالية برنامج لتنمية إدارة الذات فى علاج قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال .رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة عين شمس.

٥- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠١٠). مهارات السلوك التكيفي لذوى الإعاقة العقلية، الرياض دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٦- أمل محمد فوزي (٢٠١٠). سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكافلية لدى تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها.

٧- أمل يوسف عبد الله العمار (٢٠١٧): الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة – التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب وطالبات التعلم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، ج (١٨)، ٣٦٦-٣٣١.

٨- إيمان جمعة فهمى (٢٠٢٠). استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ المتلعثمين من ضحايا التنمر فى ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة جامعة الزقازيق، (٣٢)٤٧-١٢٣ .

٩- إيمان محمد أبو ضيف، ووفاء محمد محمد، نبيلة السيد عثمان محمد (٢٠٢٠). التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٤ (٤) ٢٦١-٣٠٣.

١٠- السعيد مبروك إبراهيم (٢٠١٩): التنمر المدرسي، القاهرة، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي.

١١- بسمة أسامة السيد فؤاد مرسى (٢٠١٧). برنامج قائم على مهام نظرية العقل لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وخفض نشاطهم الزائد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢- بسمة أسامة السيد فؤاد مرسي(٢٠٢٣)برنامج لتحسين الهناء الذاتى لأسرة الطفل ذى الإعاقة العقلية من خلال مواجهة سلوكيات التنمر. مدرس التربية الخاصة- مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس العدد السابع والأربعون (الجزء الرابع).

١٣- برهان حمادنه ، ليلى بدرانه (٢٠٢٠) السلوك التنمرى ، حيفا . مكتبة كل شئ.

١٤- بهاء الدين جلال(٢٠٢٠).برنامج مهارات وفنيات تعديل السلوك. دليل المتدرب. مركز هيلب وبوب وجمعية التوعية والتأهيل المجتمعى، تحت رعاية الوكالة الأمريكية للتعليم ١-١١٩.

١٥- بيرس ماريا؛ ولاندو جنيفيف(ترجمة)عبد الرحمن سيد سليمان ، وشيخة الدربستى (١٩٩٦) اللعب ونمو الطفل .القاهرة :مكتبة زهراء الشرق.

١٦- حامد عبد السلام زهران(١٩٩٧).الصحة النفسية والعلاج النفسي.ط٤، القاهرة: عالم الكتب

١٧- حسين شعبان أحمد(٢٠٢٤) فعالية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الأنفعالية لمواجهة التنمر لدى التلاميذ المعاقين فكرياً المدمجين فى المرحلة الأبتدائة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة بور سعيد.

١٨- حسن سيد شحاتة، وزينب النجار (٢٠١١). معجم المصطلحات الربوية والنفسية. (ط٢)، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

١٩- حنان أسعد خوج (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ١٣ (٤) ١٨٧-٢١٨.

٢٠- رانيا العربى إبراهيم ، وهالة سمير عبد العظيم، وسماح خالد زهران ،وصديقة على أحمد يوسف (٢٠٢٠). التعلم بالأقران

٢١- سامي مهدي العزاوي، ووفاء قيس كريم (٢٠١٢). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات، مجلة الفتح، مركز أبحاث الطفولة، جامعة ديالي، العراق، العدد (٥٠) ص ص ٤٧-٦٧.

٢٢- سحر حسين عبده (٢٠٢٠). التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، كلية التربية، جامعة المنيا

٢٣- سمية سعيد عبد الله القرني، ومحمد مثري عايد الحويطي (٢٠٢٢). واقع التنمر على طلبة ذوى الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الباحة، المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع ٢١ – ١٧٣-٢١٠.

٢٤- سهير محمد سلامة شاش(٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٥- شيماء سعيد محمد علام (٢٠٢٣) فعالية برنامج ارشادى أنتقائى فى خفض سلوك التنمر لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية-كلية التربية –قسم تربية خاصة –جامعة المنصورة.

٢٦- صالح سلامة بركات، وعمر صالح ياسين(٢٠١٠).العلاقة بين التفاعل الاجتماعى ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة أربد. الأردن .مجلة الدراسات البيئية(ط٣) ١٠٩-١٢٠

٢٧- صفاء محمد بحيري (٢٠١٩). متغيرات التشوهات المعرفية كمنبهات بسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٩ (٣) ١٨٧-٢٢٤.

٢٨- عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٧). معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

٢٩- عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٨) معجم صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٣٠- عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠١٢).معجم مصطلحات اضطراب التوحد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١- عبد العزيز السيد الشخص ، وحسام الدين عزب (٢٠٠٨).استراتيجيات بناء تعديل السلوك . القاهرة: مكتبة الطبرى للطباعة.

٣٢- عبد العزيز السيد الشخص(٢٠١٠). تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة. القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٣- علاءالدين كفافي وسهير محمد سالم وعفاف عبد الحسن الكومي (٢٠٠٩). في تربية المعاقين عقلياً، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٤- عبد الجواد خليفة أبو زيد وهبة سامي على (٢٠١٥). فرط الحركة ونقص الانتباه من منظور علاجي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٥- على موسي الصبحين ، (٢٠٠٧) أثر برنامج إرشادى عقلانى انفعالى سلوكى في تخفيض الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى البادية الشمالية الغربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.

٣٦- فكرى لطيف متولى (٢٠١٥).الإعاقة العقلية(المدخل-النظريات المفسرة-طرق الرعاية). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

٣٧- ماجد محمد أحمد السالمي (٢٠١٧). برنامج تدخل مبكر لتحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة في إطار الدمج، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٨- محمد مثري الحويطي (٢٠١٧). مدى معرفة الطلبة المعلمين بسلوك التنمر تجاه الطلبة وذوى الإعاقة في مدارس الدمج، المجلة السعودية للتربية الخاصة، ٣ (٢)، ١٣٥-١٥٥.

٣٩- محمود الطنطاوى(٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدخل المبكر فى علاج بعض صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة عين شمس.

٤٠- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.

٤١- مريم على سعيد اليماحي (٢٠٢٤)برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين وغير المدمجين . رسالة دكتوراة، كلية التربية –جامعة عين شمس .

٤٢- مصطفى نوري القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٤٣- منى حسين الدهان (٢٠١٥). سلوك التنمر لدى الطفل المعاق عقلياً، وسمعياً وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٨ عدد (٦٧)، قسم الصحة النفسية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

٤٤- منى حسين الدهان (٢٠١٧). دراسة التنمر لدى كل من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين سمعياً والأطفال المعاقين عقلياً وفقاً لمتغيري العمر الزمني والنوع، دراسة ميدانية، مجلة علم النفس، ٣٠ (١١٥).

٤٥- منى زعيمية(٢٠١٣) الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم ،العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال –جامعة منتورى الجزائر.

٤٦- منى فايز محمود عمر(٢٠٢٢).برنامج تدريبي لعلاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وتحسين مهام نظرية العقل لدى الأطفال .رسالة دكتوراه .كلية التربية جامعة عين شمس.

٤٧- نانسي ديلفو، وآلين دو باتينى(٢٠١٠).قصص مصورة للأطفال. لبنان. بيروت: دار مكتبة المعارف للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٨- نايفة قطامي، ومنى الصوايرة (٢٠٠٩). الطفل المتنمر، عمان، دار المسيرة للنشر.

٤٩- نجلاء هاشم بكر حريرى(٢٠١٩)المشكلات التى تواجه القيادة المدرسية فى مدارس الدمج بمنطقة الحدود الشمالية. مجلة التربية.٣(١٨١)،٩١-١٤٤ .

٥٠- نجوان عباس همام، وغادة كامل سويقي (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة، مجلة الدراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (٥) ٦١-١٤٣.

٥١- وليد السيد أحمد خليفة، ومراد على عيسى(٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة فى مجال التربية الخاصة . الأسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر .

٥٢- يزيد عبد العزيز الناصر (٢٠١٠). تدريب القراءة لذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، الرياض، مطابع الحميض.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية

53- Bateman, T. (2004), The bully blockers club. Albert Whitman & company; Reprint edition.

54- Corvo, K., & delara, E (2010) Towards an Integrated theory of Relational Violence: Is bullying a risk Factor for Domestic Violence? Aggression and Violent Behavior, 15 (3), 181 – 190.

55- Espelage ,D.L.,&Asidao, C.S.(20Conversatiaon with middle school student about bullying and victimization :Should we be concerned? Journal Emotional Abuse,2(2-3),49-62

56- Fink, E., Deighton, J., Humphrey, N., Wolpert, M. (2015) Assessing the bullying and victimization experiences of children with special educational needs in mainstream school: Development and validation of the Bullying Behavior and Experience scale. Research in Developmental Disabilities, (36),611-619.

57- Flynt, S. W. & Morton, R. C. (2004), Bullying and Children with Disabilities. Journal of Instructional Psychology, 31 (4), 330.

58- Glumbic,N.,&Zumic-Pavlovic,V.(2010)bullying behavior in children with intellectual disability .procedia social and behavioral sciences, 2(2),2784-2788.

59- Granados ,A.(2018).I was bullied as a child with special needs.Here,s How you can protect your kid. Education post.http://cut.us/Gywkz

60- Hall, Laura & McGregor, Jodie (2000). A follow-up study of the peer relationships of children with disabilities in an inclusive school. The Journal of Special Education, 34(3), 114-126.

61- Henderson, S., Dowda, R. & Robles – Pina, R. (2018), Predicrors of bullying behavior. An Adlerian approach. In Gordon, J. (Eds.), Bullying Prevention and Intervention at School. (pp 17 – 36), Cham; springer.

62- Hutchins T.L.,prelock, P.A.& Bonazinga ,L(2012). Psychometric evaluation of the theory of Mind Inventory(TOMI): Astudy of typically developing children and children with autism spectrum disorder. Journal of autism and developmental sisorders,(3)327-341.

63- Limber, S. Kowalski, R. M., Agatston, P. & Huynh, H. (2016), bullying and Children with disabilities Contemporary Perspectives on Research on Bullying in Early childhood Education, 129 – 155

64- Maiano, Ch., Aime, a., Salvas, M. C. Morin, A. J. S., & Normand, C. L. (2016), Prevalence and Correlates of Bullying Perpetration and Victimization Among School – Aged Youth with Intellectual Disabilities: A systematic Review in Developmental Disabilities, 49 (50), 181 – 195.

65- Malian ,I.M.(2012).Bully versus Bullied:A Qualitative study of students with disabilities in inclusive setting .Electronic Journal for inclusive Education.

66- Martinez, Cao, C., Gomez, L. E., Alcedo, M. A., & Mosalve, A. (2021), Systematic Review of Bullying and Cyber Bullying in Young People with Intellectual Disability. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 56 (1), 3 – 7.

67- Maxfield, T., Park, E., & Blair, K. (2021), Synthesis of Bullying Interventions for Individuals with Disabilities; A Mets Analysis. Journal of Behavioral Education, 20,1-26.

68- Olweus, D. A., & Limber, S. P., (2010), bullying in School Evaluation and dissemination of the Olweus Bullying Prevention Program. American Journal of Ortho Psychiatry, 80 (1), 377 – 401.

69- Olweus,D.(1986).The olweus Bullying program Retrieved April3,2018,from:www.samash.gov.

70- Raskauskas, J., & Modell, s. (2011), Modifying anti-bullying Programs to Include Students with Disabilities Teaching Exceptional Children 44 (1), 60 – 68.

71- Reddy, G. Lokanaadha; Ramar, R.; Kusuma, A. (2006). Education of children with special needs. Discovery Publishing House. New Delhi

72- Rigby, K. (2003), Consequnences of bullying in school. the Canadian Journal of psychiatry, 48 (9), pp 583 – 590.

73- Rose, C. A., Monda – Amaya, L. E.,& Espelage, D. L. (2011); Bullying Perpetration an dvictimization in Special EducationAreview of the literature. Remedial and special Education Research, 32 (2), 114 – 130.

74- Rose,.c. A ., Stormont, M.Wang Z.,simposon ,C.G.,preast, J.L.& Green, A.L.(2015). Bullying and students with disabilities: Examination of disability status and educational placement school psychology review,44(4),425-444.

75- Siegel, N. M. (2008), Kids helping: the onfluence of situational factors on peer intervention in middle school bullying. The degree of doctor of philosophy in school of Education.

76- Werth, J. M. (2017), Parent Perceptions of Social Vulnerability of Students With Disabilites: Experience of and Coping with Victimization (Order No. 10261489) Available from Pro Quest Dissertations & these Global; publicly Available content Database (1425340623).

A training program for teachers and peers in Reducing Bullying Behavior and Improving social Interaction among children with Mild Intellectual Disability

By
Prof.DR. AbdelRahman Sayed Soliman.

Dr. Basma Osama Elsayed.

Abstract:

Caring for people with mild intellectual disabilities is one of the important issues facing societies ,as a society is not devoid of a significant percentage of people with mild intellectual disabilities, and their care issues occupy a large place at the local and global levels .children with mild intellectual disabilities : the IQ of children in this castegory ranges between 55-70 on the Stanford – binet scale of intelligence, and this category represents 85% of people with intellectual disabilities.

School bullying, with its aggression towards others and its various forms, is considered one of the problems that have negative effects, whether on the bully, on the victim, or on the entire school environment, and given the lack of these children in the characteristics similar to their ordinary peers such as intelligence, personal and social abilities and skills. Exposure to bullying by their peers and not others, as well as their inability to defend themselves.

Keywords: Reducing Bullying Behavior – Improving social Interaction